يوم مشهود في تاريخ الشرق الأوسط

السادات يصل اسرائيل مساء غد ويؤدي صلاة العيد في المسجد الأقصى

طائرة مصرية خاصة تصل صباح اليوم للاعداد لزيارة الرئيس

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء • بيغن يأمل بالقاء خطاب أمام مجلس الشعب المصري

وفد مصرى خاص يصل البلاد اليوم للاعداد لزيارة الرئيس محمد انور السادات لاسرائيل مساء يوم السبت القادم • مجلس الوزراء يعقد صباح اليوم جلسة خاصة لوضع الترتيبات الاخيرة لزيارة الرئيس السادات • الرئيس الضيف يرد بالايجاب على دعوة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ويصف زيارته بانها مهمة مقدسة • رئيس الوزراء يعرب عن امله فى الحصول على دعوة من الرئيس السادات لالقاء خطاب امام مجلس الشعب المصرى .

●● أعلن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مساء أمس ان الرئيس محمد انور السادات سيصل الى اسرائيل مساء غد «السبت» في زيارة تستغرق يومين ، وسيؤدي صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى صباح يوم الاحد القادم • وسيلقي خطابا في الكنيست في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه •



وستصل الى البلاد صباح اليوم «الجمعة» طائرة مصرية خاصة تقل ٦٠ شخصا برئاسة مدير ديوان الرئيس السادات لاعداد الترتيبات اللازمة للزيارة . وتحمل الطائرة نوتة النشيد الوطني المصري واعدادا كبيرة من الاعلام المصرية . وسينزل هؤلاء في فندق الملك داود بالقدس الذي خصص فيه جناح خاص لنزول الرئيس السادات ايضا . وسيكون في استقبال الرئيس السادات في مطار بن غوريون رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الدين وغيرهم من كبار الشخصيات وسيستقل الرئيس السادات سيارة

البقية على ص ٨ ع ١

بيغن يأمل بزيارة مصر

☐ اعرب رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس عن امله الكبير في ان يتلقى دعوة رسمية من الرئيس السادات لزيارة مصر .

وقال السيد بيغن انه سيكون مسرورا جدا لتلبية هذه الدعوة وزيارة الاهرامات المصرية ، ومواصلة المحادثات التاريخية التي ستبدأ في القدس .

شمير: الشعب في اسرائيل يترقب زيارة السادات ببالغ الأمل

القدس — اعلن السيد اسحق شمير رئيس الكنيست امس في مأدبة الغداء التي اقيمت في مقر الكنيست تكريما لوفد اعضاء الكونغرس الاميركي ان الشعب في اسرائيل يترقب زيارة الرئيس السادات ببالغ الامل .

وقال السيد جيمس رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس ورئيس الوفد : « لقد قطعنا الطريق من مصر الى اسرائيل خلال ساعة و٤٥ دقيقة ، مقابل ٤٠ سنة قضاها بنو اسرائيل وعلى راسهم سيدنا موسى في الصحراء » ، واضاف : « اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونشارككم في الدعاء والصلاة بان تتحقق الاحلام والتطلعات للسلام التي راودت الجميع خلال الاف السنوات .

وقد اجتمع اعضاء الوفد في حوار مع عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة .

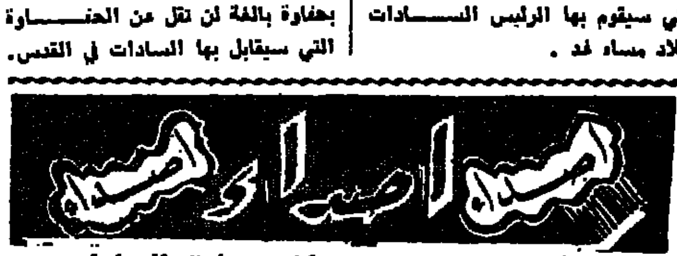
بيغن يؤجل زيارته الى لندن

القدس — اجل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن زيارته الرسمية لبريطانيا التي كان من المقرر ان يبدأ بها يوم الاحد القادم بسبب الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السادات للبلاد مساء غد .

غربال : بيغن سيزور مصر

واشنطن — الوكالات — اعلن السيد اشرف غربال السفير المصري في واشنطن في مقابلة اذيعت من قبل شبكة التلفزيون الاميركي اي.بي.سي ، ان زيارة السادات لاسرائيل ستعقبها بلا شك زيارة من قبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لمصر .

وردا على سؤال : ذكر السيد غربال ان السيد بيغن سيقابل في مصر بحفاوة بالغة لن تقل عن الحفاوة التي سيقابل بها السادات في القدس.



شفا عمرو مستعدة لاستضافة السادات

☐ توجه رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين امس بطلب رسمي الى السيد بورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال ، لاتاحة الفرصة امام البلدية وسكان مدينة شفا عمرو لاستضافة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات اثناء زيارته المرتقبة غدا لاسرائيل .

واوضح السيد ابراهيم نمر ان شفا عمرو هي ثاني مدينة عربية في اسرائيل من ناحية عدد السكان ومكانتها التاريخية ، وان بامكان البلدية والسكان استضافة الرئيس المصري واستقباله استقبالا يليق بالمقام ، واقامة مأدبة تكريمية على شرفه . وقال انه سيكون في استقبال الرئيس السادات في شفا عمرو كافة ممثلي المواطنين العرب في اسرائيل .

كما طلب رئيس بلدية شفا عمرو ان يدعى بشكل رسمي كرئيس بلدية عربية في اسرائيل الى استقبال الرئيس المصري في مطار بن غوريون باللد ، وان تتاح له الفرصة ايضا لكي يكون بين المستقبلين في ساحة الكنيست .

صحفيو القدس يستضيفون الصحفيين المصريين

☐ طلبت نقابة الصحفيين في القدس تحويل دعوة خاصة ، بواسطة السفارة الامريكية في البلاد ، مع حاشية الصحفيين المصريين الذين سيرافقون الرئيس السادات ، بان يحلوا ضيوفا على صحفيي القدس .

فرقة عزف تتبرع باستقبال السادات

☐ بعث رئيس مجلس محلي كريات اونو امس ببرقية الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، اقترح فيها ان تقوم فرقة الشبيبة المحلية للعزف باستقبال الرئيس السادات ، بدلا من فرقة العزف الرسمية .

ويذكر ان هذه الفرقة كانت قد احيت حفلات رسمية مختلفة في البلاد والخارج ، ولا سيما في البيت الابيض في عهد الرئيس فورد .

طلاب بار أيلان يدعون السادات اليهم

☐ بعث رئيس اتحاد طلاب جامعة بار ايلان امس ببرقيتين الى كل من الرئيس السادات ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، تتضمنان دعوة من قبل الطلاب الى الرئيس السادات لالقاء محاضرة امامهم حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط .

يتصل من هولندا ليسأل عن العلم المصري

☐ اتصل امس حاج هولندي تلفونيا بمنتج الاعلام المقدسي اسحق برمان ، ليسأله اذا كان بامكانه ابتياع الاعلام المصرية عنده لدى وصوله اسرائيل في الاسبوع القادم ، أم انه سيضطر لاحضارها من هولندا.

وذكر السيد برمان ان الشخص اياه ذكر انه سيأتي مع مجموعة من زملائه خصيصا لمشاهدة اللقاء التاريخي بين بيغن والسادات ، وانهم سيحملون الاعلام الاسرائيلية والمصرية في هذه المناسبة المشهودة .

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٧ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٧١ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 NOV 1977 VOL. X NO. 2771

رئيس الوزراء يمد يد السلام للشعب المصري

« ترجمة نص الكلمة التي وجهها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى ابناء الشعب المصري يوم الجمعة ١١—١١—١٩٧٧ »

« . . . واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا . . . يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم . . . » «سورة المائدة»

يا ابناء الشعب المصري الكريم :

هذه هي المرة الاولى التي اتوجه فيها اليكم مباشرة والتي ليست المرة الاولى التي افكر فيكم واتحدث منكم ، فانتم جيراننا وستكونون دائما كذلك . خلال ٢٩ عاما الماضية استمر بين بلدكم وبلدنا نزاع مأساوي لا داعي له البتة . ومنذ ذلك الوقت الذي اعلنت فيه حكومة الملك فاروق غزو بلادنا اسرائيل بغية خنق حريتنا واستقلالنا المجددين اندلعت نيران اربع حروب كبيرة بينكم وبيننا . وقد هدرت دماء عزيزة من الجانبين تيتمت وترملت فيها عوائل كثيرة في اسرائيل ومصر . واذا القينا نظرة الى الوراء ادركنا ان جميع هذه المحاولات لافناء الدولة اليهودية ذهبت عبثا كما ان كل التضحيات التي طلب منكم تقديمها بالارواح والتطور والنمو الاقتصادي كانت عبثا .

واسمحوا لي ان اقول لكم ان هذا ما سيكون عليه الحال في المستقبل ايضا ويجدر ان تعلموا اننا عدنا الى ارض اجدادنا ونحن الذين حررنا البلاد من الحكم البريطاني واقمنا استقلالنا في وطننا من اجل جميع الاجيال القادمة ، اننا نتمنى لكم كل خير والواقع انه ليس هناك اي داع للعداء بين شعبينا . ففي قديم الزمان كانت مصر واسرائيل حليفتين وصديقتين ضد العدو المشترك من الشمال . صحيح ان تغييرات قد طرأت منذ ذلك الحين ولكن ربما بقيت القاعدة الجوهرية للصداقة والمساعدة المتبادلة دون تغيير اننا نحن الاسرائيليين نمد يدنا اليكم وهذه كما تعلمون ليست يدا ضعيفة . فاذا هوجمنا سندافع دائما عن انفسنا كما فعل اجدادنا المكابيون وانتصروا . ولكننا لا نرغب في

البقية على ص ٨ ع ٦

ديان: زيارة السادات لاسرائيل من شأنها أن تؤدي الى تحرك نحو تحقيق السلام

القدس — اعلن وزير الخارجية السيد موشيه ديان ان زيارة الرئيس انور السادات المرتقبة لاسرائيل من شأنها ان تؤدي الى تحرك نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط حتى اذا رفض الرئيس المصري التباحث مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن الوصول الى تسوية سلمية بالمنطقة ، بدعوى ان هذا الموضوع يجب ان يتم بحثه في مؤتمر جنيف .

وكان السيد ديان يتحدث خلال اجتماع عقده امس مع وفد اعضاء الكونغرس الاميركي الذي يزور اسرائيل حاليا ، وقال ان اسرائيل تدرك بان السادات اتخذ خطوة جريئة بقراره القدوم الى اسرائيل وسيستقبل بمنتهى الحفاوة والتكريم خلال وجوده في البلاد .

واضاف يقول انه سترفع الاعلام الاسرائيلية والمصرية رغم ان الدولتين ما زالتا في حالة حرب .

واكد السيد ديان في سياق حديثه ان اسرائيل ليست معنية بدق اسفين بين مصر والدول العربية .

السادات زار القدس عام ١٩٤٨

☐ زيارة الرئيس السادات المرتقبة غدا ، لن تكون اول زيارة يقوم بها للمدينة المقدسة فقد زارها في المرة الاخيرة عام ١٩٤٨ ، عندما كان ضابطا في الجيش المصري ، حيث تجول في منطقة الحرم القدسي الشريف !

ديان أعد الزيارة

☐ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس في العاصمة الفرنسية ان زيارة الرئيس السادات المرتقبة لاسرائيل قد بحثت من قبل وزير الخارجية السيد موشيه ديان لدى توقفه في باريس ، بينما كان متوجها الى واشنطن في ايلول الماضي .

واشارت هذه المصادر الى ان وزير الخارجية بحث امر الزيارة بشكل عام مع شخصية عربية لم يكشف النقاب عن هويتها .

ويذكر ان السيد ديان كان قد قطع سفره الى واشنطن وعاد من باريس الى البلاد حيث اجتمع برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لعدة ساعات ، ثم استأنف سفره .

عزيزي القارئ

تتجه عيون جميع الناس في العالم الى اسرائيل لدى وصول ضيف كبير كريم اليها مساء غد ، هو الرئيس محمد انور السادات . تتجه عيون جميع الناس الى اسرائيل ، معربة ، دون اي شك ، عن تقديرها واعجابها بالرئيس السادات الذي تحدى جميع العقبات ونفذ قراره بزيارة اسرائيل والقاء خطاب امام الكنيست ، مبرهنا بذلك على شجاعة ورغبة في بذل جميع الجهود من اجل تحقيق السلام في هذا الجزء من العالم .

ولدى وصول الرئيس السادات الى اسرائيل واجتماعه بالسيد مناحيم بيغن ، سيسجل التاريخ هذا الاجتماع بحروف من ذهب ، كما سيسجل هذين الزعيمين الكبيرين باحرف من نور ، فهذان الزعيمان الكبيران يعملان كل ما في وسعهما من اجل تقريب السلام وتهيئة غد افضل لشعوبهما وشعوب المنطقة جمعاء .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم .

فاهلا بك يا سيادة الرئيس فقد قدمت اهلا ووطئت سهلا.

زيارة السادات تثير الحماس والبهجة في نفوس عرب اسرائيل

الناصرة — عتيم — استقبل عرب المثلث والناصرة والجليل مساء امس بحماس نبأ مجيء الرئيس انور السادات الى اسرائيل مساء غد .

ويقول مراسل « عتيم » انه فور اذاعة النبأ من راديو اسرائيل باللغة العبرية انتقل النبأ المثير من بيت الى بيت وان الكثيرين اغلقوا متاجرهم للوصول الى بيوتهم من اجل الاستماع الى الاذاعة والتلفزيون .

وقد عمت الفرحة سكان قرى المثلث الذين معظمهم من حمولة المصاروة الذين مصدرهم من مصر . ويرى هؤلاء الان في السادات « المسيح »

البقية على ص ٨ ع ١

هل يأتي الحسين الى القدس

☐ افادت مصادر سياسية في القدس امس انه قد بحثت مؤخرا ، امكانية قيام العاهل الاردني الملك حسين ايضا بزيارة لاسرائيل ؟ !

في مناظرة مجلة « نيو اوتلوك » :

الخطباء يدعون الى الاعتدال والتنازل

من جانـــب اسرائيـــل والفلسطينيين

تل ابيب — عتيم — في النقاش حـــول القضيـــة الفلسطينية التي كرست لها الجلسة الصباحية من يوم امس في المناظرة الدولية لمجلـــة « نيو اوتلوك » ، قال معظـــم الخطباء انه لا توجد في الحال الحاضر امكانية للسلام دون حل هذه القضية .

وفي الوقت نفسه دعا الخطباء الى الاعتدال والتنازل ليس من جانـــب اسرائيل فحسب بل من جانـــب الفلسطينيين ايضا ، واشار عدد من الخطباء الى حقيقة انه لم يطرا فـــي الواقع تغيير في الموقف المتصلب لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هدفها النهائي هو القضاء على اسرائيل .

وقال السيد موشيه كول ، وزيـــر السياحة السابق انه لن يكون سلام دون حل القضية الفلسطينية وان حكومة اسرائيل حسنا فعلت بموافقتها علـــى اشراك فلسطينيين في مؤتمر جنيف كجزء من الوفد العربي .

واكد السيد كول ان الاغلبية فـــي دولة اسرائيل تعارض اقامة دولة اخرى بين اسرائيل والاردن . وقال : اننـــا نوافق على اتحاد اردني — فلسطيني يكون جزء منه في الضفة الغربية حيث يمكن ان يعبر فيه عن الكيان الفلسطيني تحت العرش الهاشمي . واستطـــرد يقول : علينا ان نقول لجيراننا العرب بان الخط المتطرف الذي انتهجوه منذ ٣٠ عاما باء بفشل ذريع من ناحيتهـــم وان الوقت قد حان للعدول عن موقفهم المتصلب والمتطرف الذي يمنع كـــل امكانية للسلام .

وقال كول انه يعارض في اشـــراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمـــر جنيف واشار الى ان الهدف الرئيسي لهذه المنظمة ما زال ابادة اسرائيل . وقال ان منظمة التحرير هي منظمـــة ارهابية وهي تعمل بالتعاون مع عصابات ارهابية في المانيا واليابان . وهـــي المسؤولة عن الحرب الاهلية في لبنان وعن مقتل الالف المسيحيين والمسلمين فيه .

وشرح البروفيسور شمعون شميـــر من جامعة تل ابيب الموقف المصـــري تجاه النزاع الشرق اوسطي وتجـــاه الفلسطينيين ، وقال انه على الرغم من ان مصر متجانسة بصورة عامة مع الفلسطينيين ، الا انه يزداد في اوساط زعمائها الشعور بان القضية الفلسطينية فرضت على مصر وانها تشكل عبئـــا سياسيا واقتصاديا .

وقال البروفيسور شمير ان مصـــر سعت من اجل الاعتدال في مواقـــف منظمة التحرير وعندما فشلت في ذلـــك امتنعت عن ممارسة الضغط من اجـــل اشراك المنظمة في مؤتمر جنيف ، علما منها بان سياسة منظمة التحرير المتطرفة لن يتقبلها الراي العام في العالـــم الغربي .

واضاف البروفيسور شمير ان مبادأة السادات الاخيرة لن تؤدي الى نتائج الا اذا كان الجانب العربي وخاصـــة الفلسطينيون على استعـــداد لتنازلات على غرار التنازلات التي يطلبونها من اسرائيل .

وتحدث في هذه الجلسة ايضا الصحفي محمد وتد من قرية جت ، الذي دعـــا لاعترافه بحق تقرير المصير للشعـــب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامـــة دولة الى جانب دولة اسرائيل ، وقال : انني اوافق على ان اسرائيل يجب ان تكون دولة يهودية وملجا لجميع اليهود في العالم لكن يجب ايضا اقامة دولـــة فلسطينية تشكل هي ايضا ملجـــا للفلسطينيين .

سكان ابو غـــوش يطالبون باعادة تشكيل مجلس محلي للقرية

القدس — من اميل خزعل — يطالب سكان قرية ابو غوش وزارة الداخلية باعادة تشكيل مجلس محلي للقريـــة واجراء انتخابات لاختيار رئيســـه واعضائه .

ويذكر ان وزارة الداخلية كانـــت قد حلت المجلس قبل ثلاث سنـــوات لتردي اوضاع الخدمات في القرية وعدم قيام المجلس بالمهام الملقاة على عاتقه . وبناء على طلب السكان تم ضمهم الـــى المجلس الاقليمي مطي يهودا ، وقد قام هذا المجلس بسلسلة من المشاريـــع العمرانية في ابو غوش كبناء مدرسـة ومسجد وملعب رياضي .

تبرع من قائـــد الضفـــة لجمعية مركز الدراسات الاسلامية في الخليل

الخليل — لمراسلنا — عقد صبـــاح امس اجتماع في مكتب حاكم الخليـــل العسكري حضره القائد العام للضفـــة الغربية وضابط التربية والتعليم وضابط الشؤون الاجتماعية والسيد محمـــد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل والدكتور خلقي خنفر عميد كلية الشريعة الاسلامية بالخليل . وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في عدد مـــن المواضيع والامور الهامة حيث اعلـــن القائد العام عن تبرعه لجمعية مركـــز الدراسات الاسلامية بالخليل بمبلـــغ ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية نظرا لمـــا تعانيه الجمعية .

كما استجاب الحاكم العام لطلـــب مدير التربية والتعليم بالافراج عـــن الطالبين ، عبد القادر سعيد الزعتري ، وبسام عادل ابو علان اللذين سجنـــا بسبب الاحداث التي وقعت في مدينـــة الخليل . وسيفرج عنهما قبل حلول عيد الاضحى المبارك . كما تعهد القائـــد العام ببناء مدرستين في الخليل في بداية السنة المالية القادمة على نفقة الحكومة كما وعد الحاكم العسكري في الخليل مدير التربية والتعليم بالتغلب علـــى مشكلة ازدحام الطلاب في الصفـــوف بعد حلول عيد الاضحى المبارك .

الياس مطر : اقترحت على اشكول حضور مؤتمر الخرطـــوم

حيفا — عتيم — كشف السيـــد الياس مطر رئيس اللجنة الشعبية لانقاذ المنكوبين في لبنان ، النقاب امس عن انه كان قد عرض علـــى رئيس الحكومة الاسرائيلية المرحوم ليفي اشكول ، حضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد بعد حرب ٦٧ في الخرطوم ، للاعلان عن موافقـــة اسرائيل للتوقيع على معاهدة سلام مع الدول العربية .

وقال السيد مطر ان قداسـة البابا يوحنا المقدس قد اعلن عـــن موافقته المبدئية على مرافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية ، غير ان الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ بسبب عدم اقتناع المسئولين الاسرائيليين بالامر .

تبرع لجامعة « النجاح » فـــي نابلـــس

نابلس — من مكتب محمد عميره — تبرعت الانسة غفران شرابي من نابلس بالف دينار اردني الى جامعة النجاح .

تعيين مفتشين مختصين للمدارس الدرزيـــة

يركا — من مزيد حسن صالـــح — صرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنـــة الثقافة للدروز والمفتش المركز لها بانه تم تعيين مفتشين مختصين للمواضيع المختلفة للمدارس الدرزية والمختلطـــة وهم السادة : اسعد عرايده مفتشـــ اللغة العبرية ، سلمان مراح مفتش اللغة العربية ، فايز عزام مفتش التراث الدرزي ، فرحات بيراني مفتش التاريخ صالح الشيخ مفتش لاستكمال المعلمين

وقد باشر هؤلاء المفتشون اعمالهـــم ابتداء من ١٥ الشهر الجاري .

متصرف لـــواء حيفا يبحث تنظيم شؤون قرية عـــرب الحلـــف

حيفا — من مصباح حلبي — ضمن تنفيذ برنامج الحكومة الرامي الـــى تركيز البدو في قرى خاصة ومن اجـــل تنظيم شؤون قرية عرب الحلف البدوية قام متصرف لواء حيفا الدكتور نفتالـــي ايلاتي يوم امس الاول بزيارة لهـــذه القرية حيث اجتمع الى مختارها الجديد السيد كمال ذيب وهش والـــى عـــدد من وجهائها وتباحث معهم في شؤون تنظيمهم . وقد عرض وجهاء البـــدو مشاكلهم امام حاكم اللواء ، كان من اهمها ، تنظيم البناء وادخال المشاريع الحيوية لهذه القرية .

وقد رد الدكتور ايلاتي بكلمة استذكر فيها العلاقات الطيبة القائمة بين ابناء عشيرة الحلف وبين جيرانهم اليهـــود مؤكدا بان وزارة الداخلية ستعمل على تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية . كما وحذر الاهالي من بناء بيوت دون ترخيص خاص مؤكدا بانه سيهدم كل منزل يقام بدون ترخيص .

وقد رافق الدكتور ايلاتي في هـــذه الجولة قائمقام الاقليات السيد يوسف كويتي والمسؤول عن السلطات المحلية السيد يوسف سومخ .

٢٤٠ الـــف طـــن

محصول الحمضيات في القطاع هذا العام

غزة — عتيم — علم هنا امس ان حجم محصول الحمضيات في الموسم الحالي في قطاع غـــزة سيبلغ حوالي ٢٤٠ الف طـــن مزروعة على ٧٢ الف دونم ، اي بزيادة تبلغ خمسة اضعاف عن محصول الحمضيات عـــام ١٩٦٨ عندما كان انتــــاج الحمضيات حوالي ٥٢ الف طن فقط .

وسيتم تغليف الحمضيات في معامل التغليف في القطاع ، وسيصدر معظـــم المنتوج الى دول شرق اوروبا والاردن ودول الخليج .

وقال ضابط الشؤون الزراعية فـــي قيادة قطاع غزة وشمالي سيناء السيد يحزقيل معوز ان عدد العاملين في حقل الزراعة في القطاع اخذ بالتقلص وهو امر يدل على تقدم الزراعة بعد ادخال الالات الحديثة اليها . فقد انخفضـــت نسبة الايدي العاملة في الزراعة مـــن ٣٢ بالمائة الى ٢٢ بالمائة . ومع ذلك ما زالت الزراعة فرعا اقتصاديـــا رئيسيا في القطاع . واضاف السيـــد معوز انه يتوقع ان تبلغ قيمة الانتاج الزراعي عام ١٩٧٨ ، اكثر من مليار ليرة .

وسيتم تشغيل ثمانية معامل للتغليف خلال هذا العام تتضمن كلهـــا الات حديثة جدا . ويذكر انه كان في القطاع قبل عشر سنوات معمل واحد فقـــط للتغليف . ويوجد في القطاع حوالـــي ١٨٠٠ بئر مياه تخدم حوالي ١٠٠٠ الف مزارع . وتقدم الحكومة لمزارعـــي الحمضيات الذين يصل عددهم الـــى تسعة الاف ، قروضا وسلفيات علـــى حسابات التصدير . ويعمل في قطـــاع غزة حوالي ٧٠ مصدرا اليوم . كمـــا ان انتاج الدونم الواحد في القطـــاع يزيد على ما هو عليه باسرائيل .

بورغ يستقبل هيث

القدس — استقبل وزير الداخليـــة الدكتور يوسف بورغ امس في مكتبـــه بتل ابيب السيد ادوارد هيث رئيـــس الحكومة البريطانية الاسبق الذي جاء برفقة السفير البريطاني السيد جون ميسون .

واستقبل الدكتور بورغ كذلك وفـــد اعضاء البوندستاغ الالماني الغربي .

زوال خطـــر الكوليرا

القدس — اعلن امس الدكتور ت . تولشنسكي مدير دائرة الصحة العامة امس ان خطر الكوليرا في البلاد قد زال ولم يبق الا احتمال ضئيل جدا بـــان تظهر اصابات جديدة .

واشار الدكتور تولشنسكي الى ان انتشار الوباء قد منع في اسرائيـــل والضفة الغربية وقطاع غزة بفضـــل الجهود الكبيرة التي كرستها دوائـــر الصحة العامة في البلاد وفي المناطق . وقال ان اطباء الصحة العامة كرسوا ٢٤ ساعة في اليوم لمنع تفشي المرض .

وقال الدكتور تولشنسكي ان الكوليرا هو نوع واحد فقط من الامراض التي تنقل بواسطة الغذاء وهناك امراضـــ اخرى عديدة في منطقتنا . واضاف يقول انه ستبذل في الاشهر القريبة جهـــود لرفع المستوى الصحي للغذاء وللعناية به . وتدعو وزارة الصحة الجمهـــور لغسل الفواكه والخضروات قبل تناولها ولغسل الايدي بعد استعمال المنافع .

مناشدة ميشل دعم الحركة العمالية الهستدروتية في القرى الدرزية

حيفا — لمراسلنا — ناشد سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل مصباح حلبي السكرتير العام للهستدروت السيـــد يروحام ميشل ان يعمل خلال فتـــرة توليه منصب سكرتيـــر الهستدروت العام على دعم الحركة العماليـــة الهستدروتية في القرى الدرزية وعلـــى تصنيع القرى وتوفير العمل لابنـــاء الطائفة وخاصة الجنود المسرحين .

وقد بعث السيد مصباح حلبي برسالة الى السيد ميشل هناه فيها اولا باسم مجلس العمال لاعادة انتخابه لمنصـــب السكرتير العام ، كما ودعاه لزيـــادة النشاط الهستدروتي عند الاعضـــاء الدروز ورحب بفكرة ادخال عضو غير يهودي للجنة المركزة للهستدروت .

كتب شكر للمساهمين بحملة « اطرق الباب » في شرقي القدس

القدس — من اميل خزعل — بعث السيد جورج سمعان المسؤول عن دائرة الرياضة والشبيبة في بلدية القدســ بكتب شكر الى مدراء ومعلمي وطـــلاب المدارس العربية في المدينة لمساهمتهم بصورة فعالة في حملة « اطرق الباب » لجمع التبرعات لصالح جمعية مكافحـــة السرطان .

وقد اشترك في هذه الحملـــة ٧٠٠ طالب وطالبة وتم جمع مبلغ ٢٠ الف ليرة من السكان العرب مقابل ١٧ الف ليرة في العام الماضي .

ابطال مفعول عبـــوة ناسفـــة في يافـــا

القدس — اعلن الناطق بلســـان الشرطة انه اكتشفت في حوالي الساعة السابعة من صباح امس عبوة ناسفة في احد الشوارع في يافا . وقام خبير من رجال الشرطة بابطال مفعـــول العبوة . ولم تقع اصابات كما لـــم يحدث اي ضرر . وبدات الشرطـــة التحقيق .

دعوة الحكومة لمساعدة الاماكن الفقيرة بالبلاد

يروحام — عتيم — قامت اللجنـــة الوزارية لشؤون الرفاه باول جولـــة لها منذ تشكيلها وقد تمت هذه الجولة في يروحام . واشترك فيها البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيـــس الوزراء ، الدكتور يسرائيل كاتس وزير الرفاه ، السيد اليعيزر شموئيلي ، المديـــر العام لوزارة المعارف والثقافة والسيد زئيف بركائي ممثلا عن وزير الاعمـــار والاسكان .

وصرح البروفيسور يدين بان اماكن مثل يروحام تحتاج الى اقصى الرعاية ودعا الدكتور كاتس وزير الرفاه الى ان تقوم مختلف الدوائر الحكومية ببذل جهود كبيرة من اجل الاهتمام بالاماكن الفقيرة في البلاد .

وفـــد نمساوي يزور بلديـــة الخليـــل

الخليل — لمراسلنا — استقبـــل المهندس فهد القواسمي رئيس بلديـــة الخليل في مكتبه صباح امس وفدا من الحزب الاشتراكي النمساوي ، وقـــد رحب القواسمي بالوفد ثم شرح لهـــم الاوضاع التي يعيشونها وطموحنا الـــى سلام عادل يضمن حقوق الشعـــب الفلسطيني .

محاكمـــة متهمين بمخالفات امنيـــة

نابلس — من مكتب محمد عميره — بدات المحكمة العسكرية في نابلـــس بمحاكمة كل من عادل مليطات ونـــواف صالح ، وعادل محمد ، وحمدان محمد حنينه وجميعهم من بيت صوريـــف — قضاء نابلس . وقد انكروا التهـــم الموجهة اليهم باقامة تنظيم وصناعـــة متفجرات والقيام باعمال بمنع العمل في اسرائيل . وقد عارض محامي الدفاع على رافع تقديم افاداتهم في الشرطـــة بقوله ، انها اخذت منهم بالقـــوة .

واستجابت المحكمة لهذا الطلـــب وقررت تشكيل محاكمة لمعرفة اخـــذ الافادات ، كما زار المحامي علي رافع سجن نابلس المركزي وقابل احمد يوسف يامين وعمره ٦٥ سنة من قرية ديـــت وهو متهم بعضوية الجبهة الشعبيـــة الديمقراطية والاتصال بقيادة المنظمـــة وحيازة الاسلحة . وقد رافع عـــن الجميع علي رافع .

علاوة بنسبة ٢٠ بالمائة لرواتب مديري مـــدارس في نابلـــس

علم من مكتب محمد عميره في نابلس انه سيتم صرف علاوة بنسبة ٢٠٪ من الراتب الاساسي للمدراء والمديـــرات التي تزيد تشكيلاتها من خمس شعب . وسيصرف هذا في راتب هذا الشهـــر او الشهر القادم .

المركز العربى اليهودى بحيفا يشارك فرحة وآمـــال الشعبين بزيارة السادات

حيفا — من شفيق منصور — استحوذ خبر الزيارة المقرر ان يقوم بها الى اسرائيل الرئيس محمد انور السادات رئيـــس جمهورية مصر العربية يوم غد السبت على الباب جماهيـــر المواطنين العرب واليهود في حيفا والقضاء ، واحتلت انباء هذه الزيارة المرتقبة حصة الاسد في احاديث الناس وتعليقاتهـــم وتكهناتهم .

وفي حيفا عقدت الهيئة الاداريـــة للمركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » جلسة خاصة بحثت فيها موضوع زيارة الرئيس المصري لدولة اسرائيل ، وقد اعربت عن مشاركتها فرحة وامـــال الشعبين العربي واليهودي اللذين طالما تطلعا الى هذا الحدث التاريخي الهام الذي بادر اليه الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل وقررت ارسال البرقية التالية :

فخامة رئيس مصر العربية ومعالـــي رئيس حكومة اسرائيل — القدس :

في هذه الايام التي يصنع فيهـــا التاريخ والتي تتطلع فيها عيون الملايين في جميع انحاء العالم ومواطنو الشرق الاوسط خاصة الى اورشليم — القدس ملتقى الديانات السماوية الثلاث ومهد السلام والمحبة والوئام حيث يتقابل فيها فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس حكومة اسرائيل السيد مناحيم بيغن واعضاء الكنيســـت المحترمين ، فان من دواعي اعتـــزاز وافتخار المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا الذي داب منـــذ تاسيسه على توطيد اواصر الاخـــوة والصداقة والمحبة بين الشعبين العربي واليهـــودي فـــي حيفـــا وسائـــر انحـــاء اسرائيـــل الا ان يغتنم هـــذه الفرصة التاريخية ليبعث تحية احترام وتقدير وتبجيل لفخامة الرئيس المصري ويرحب به اجمل ترحيب كباعث سلام داعيا المولى عز وجل ان يوفقه ورئيس الحكومة وكل محبي السلام . كمـــا ويسعد بيت الكرمة ان يحظى بشـــرف استقبال الرئيس المصري ليرفع لـــه ايات التكريم والاحترام اذا ما شـــرف هذا المركز بزيارته ليشاهد ويلمـــس بنفسه تاخي الشعبين .

باحتـــرام

ادارة بيـــت الكرمـــة

يدعو للافـــراج عن المعتقلين بمناسبة العيـــد

الخليل — لمراسلنا — رفع السيـــد صالب الناظر رئيس اتحاد الجمعيـــات الخيرية في محافظة الخليل الى حاكـــم الخليل العسكري برقية دعا للافـــراج عن المعتقلين بمناسبة حلول عيـــد الاضحى المبارك .

زيادة تعليم الرقص الشعبي في المـــدارس

القدس — اعلن قسم الاشراف على الرياضة البدنية في وزارة المعـــارف والثقافة هذا الاسبوع عن مشـــروع « المدرسة الراقصة » في نطـــاق النشاطات التربوية التي تجري بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لتاسيس الدولـــة . وقال المراقب القطري على الرياضـــة البدنية السيد شالوم حرمون ، ان هدف المشروع هو زيادة تعليم الرقصـــ الشعبي الاسرائيلي في جميع الصفوف الابتدائية وفوق الابتدائية .

اسعار الاسهم والعملة

■ ارتفـــع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٠١ر٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٠١ر٤	٢٦٨ر٦٤
امـــوال وتامـــين	+ ٢٢ر٥	٢٧٣ر٧٢
منها : بنـــوك تجارية	+ ٠٩ر٦	٢٥٧ر٢٧
بنـــوك للرهنيات	+ ٢٩ر١	٤٤١ر٣٣
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٦٤ر٢	٢٥٨ر٤٥
شركات استثمار	+ ٨٦ر٢	٢٩٤ر٢٩
صناعـــة	— ٨٩ر٠	٢٠٠ر٣٥
تجـــارة وخدمات	— ١٢ر٢	٢٧٣ر٦٩
مقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيـــات)	+ ٦٦ر٠	٢٦٤ر٦٨

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٥ر٨٠	٤٦ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٧ر٠٠	٢٧ر٤٠
دولار شيك	١٥ر١٥	١٥ر٢٠
دولار نقـــدي	١٥ر١٠	١٥ر١٥
مارك المـــاني	٦ر٦٧	٦ر٧٢
فرنك سويسري	٦ر٨٠	٦ر٨٥
فرنك فرنسي	٣ر٠٥	٣ر١٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

سلسلة مشاريع تطويرية

يقوم بها المجلس المحلى فى كفرياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس من رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف السيد موسى بصل بان ميزانية تطوير كبيرة اعدها مجلس كفر ياسيف لتطوير القرية والبالغة حوالي ٦١ مليون ليرة .

وتتوزع هذه الميزانية على فـــروع مختلفة من النواحي الاقتصاديـــة والاعمارية والثقافية والصحية والاماكن المقدسة . وان مبلغ ٢٢ مليون و ٦٠٠ الف ليرة يصرف من ميزانية التطويـــر المذكورة في السنة المالية الحاليـــة ٧٧—٧٨ ، وقد صرف حتى الان قسم كبير من هذا المبلغ في مشاريع مختلفة .

اما الميزانية الخاصة بالتطويـــر فستوزع على المشاريع التالية التـــي يقوم المجلس بتنفيذها على مراحل مثل تعبيد شوارع ، شبكة مجار كاملة لجميع احياء القرية وانارة شوارع القريـــة واقامة حديقة عامة ومقر خاصـــ للاطفائية ، مدرسة صناعية للفتيـــات واصلاحات وترميمات للاماكن المقدسة لجميع الطوائف ، توسيع واصـــلاح شبكة الشوارع الداخلية وشق طـــرق زراعية واقامة مراحيض عامة وتغييـــر وتوسيع شبكة المياه الداخلية واقامة محطة ثانية لرعاية الام والطفل واقامة سوق تجارية وملعب لكرة القدم واقامة مكتبة عامة .

هذا وسينفذ قسم من هذه المشاريع خلال السنة المالية الحالية ، حيـــث سيستمر المجلس في تنفيذ البرنامـــج المخطط على مراحل لتطوير قرية كفـــر ياسيف .

افتتاح دورة بشرقي القدس لاعداد معلمين للتعـــليم اللامنهجي

القدس — من اميل خزعل — افتتحت في المركز الاهلي وادي الجوز في شرقي القدس دورة لاعداد معلمين للتعليـــم اللامنهجي في المدارس العربية في المدينة ويشترك في الدورة ٤٠ معلما ومعلمة .

وذكر السيد يوسف غديش نائـــب رئيس البلدية في حفل افتتاح الـــدورة ان البلدية مهتمة جدا في توسيع التعليم اللامنهجي في مدارس شرقي القدس ، وذلك لتنمية مواهب الطلاب في الرســـم والموسيقى والتمثيل والاشغال اليدوية .

الافراج عن سجينين بتهـــم امنيـــة

رام الله — لمراسلنا — افرجـــت المحكمة العسكرية امس عن فخـــري عثمان التفتاوي بعد ان اكتفت بفتـــرة التوقيف التي بلغت قرابة الشهرين ، اثر اسناد اليه تهما امنية ، كما كانت اصدرت بحقه عقوبة السجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها خمسة الاف ليرة اسرائيلية ، كما الزمته بتقديم كفالة بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية .

وافرجت المحكمة ايضا عن غسان حنا الصوني من بيت ساحور بعد ان اسندت اليه تهما امنية . ورافع عنهما المحامي حسين الشيوخي .

سفير اكوادور الجد[يد] يقدم اوراق اعتماد[ه]

القدس — قـــدم سفيـــر ا[كوادور] الجديد في اسرائيل الجنرال كا[...] اجيرا اسانزا امس اوراق ا[عتماده] الى رئيس الدولة البروفيسور كتسير .

وفي المراسيم التي جرت في [مقر] الرئيس مثل الحكومة وزير الـ[خارجية] السيد موشيه ديان . كذلك [حضر] المراسيم عدد من كبار موظ[في] الخارجية وديوان الرئاسة .

تقديم الحلوى للمـ[ـعتقلين] بسجن نابلس الـ[ـمركزي] بمناسبة العيـ[ـد]

نابلس — من مكتب محـ[ـمد عميره] — صرح حاكم عسكري نابلس يوسف كوهين لجمعية الها[...] نابلس بتقديم الحلوى للمـ[ـعتقلين في] سجن نابلس المركزي بمـ[ـناسبة عيد] الاضحى المبارك . وسيـ[ـقوم رئيس] الجمعية الدكتور فائق ا[...] مع وفد من الجمعية بـ[ـزيارة] السجن المركزي ٥٠٠ كغ الحلوى النابلسية الساع[ـة ...] صباح هذا اليوم الموافق[...]

الافراج عن [...] في نابلـــس

نابلس — من مكتب [...] عقد السيد صلاح العافي[...] والتعليم بالوكالة في ناب[لس ...] مع الحاكم العسكري [...] قضية زيادة الرواتب و[...] الطلبة المعتقلين بمناسب[ة ...] المبارك . وقد ابلغه ابا[...] بانه سيبحث زيادة الروا[تب ...] المختصة كما وعد بالافرا[ج عن] الطلبة المعتقلين قبل الـ[...]

وقد تم بالفعل الافر[اج عن] التالية اسماؤهم :

محمد جمال الخياط [...] التكروري ، عصام الناصر ناصر . ووعد بالافراج . وطارق مناور ، ونزيه د[...] عصفور ، وكمال العار[...] الافراج عن الاستاذ عبد[...]

صدور العـــدد [...] من مجلة « ا[...]

غـــزة — لمراسلنا بـ[...] صدر العدد الثالث من [...] الذي يراس تحريرها الـ[...] ومما يذكر ان هذه المجلة الاجتماعية التي يعاني [...] بغزة .

القدس اقدس من جنيف

الايام العشرة التي ستهز الشرق الاوسط

اجل ان القدس اقدس من جنيف ، وهي المكان المفضل الذي يمكن ان يلتئم فيه الشمل ، وتجتمع الوفود لتفاوض حول تسوية ازمة الشرق الاوسط التي ما كانت لتطول ثلاثين عاما لو اعتمد الجميع المنطق واحتكموا الى العقل .

وانا عندما اقول ان القدس اقدس من جنيف لا اعني رفض جنيف مكانا للاجتماع والاتفاق ، فانا اؤيد الاتفاق والاجتماع في اي مكان يتم فيه ، ولكني اؤكد هنا ما سبق ان قلت في كلمة سابقة ان الوضع في الشرق الاوسط ظل متوترا ومتأزما لان اطراف النزاع اهملوا العقل ، واعملوا السلاح ، والتزموا عدم المنطق وتنكروا للمنطق ، واخذوا يحجون لموسكو وواشنطن بدلا من ان يحجوا لمكة والقدس ، ولهذا اراني فرحا جدا عندما يختار الرئيس المصري انور السادات اورشليم — القدس مكانا يجتمع فيه مع ممثلي اسرائيل ليبحث ازمة المنطقة وسبيل حلها وتسويتها .

شغل اجهزة الاعلام

ومنذ ان اعرب الرئيس المصري عن رغبته في زيارة الكنيست في خطابه امام مجلس الشعب المصري مساء يوم الاربعاء التاسع من الشهر الحالي ، واجهزة الاعلام مشغولة بهذا الموضوع لكثرة ما تابع عليها من انباء وتصريحات وتعليقات سيما وان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن سارع يوم الجمعة الماضي في توجيه خطاب الى الشعب المصري ... فيه ترحيبه بزيارة الرئيس السادات ... ، واعرب عن رغبته هو في ... زيارة القاهرة ، ثم توالت تصريحات ... رئيس السادات وتعقيبات السيد ... الى ان انتهى الامر بارسال دعوة ... بية من السيد بيغن الى الرئيس ... ي مساء يوم الثلاثاء الماضي ... فيها الى زيارة اورشليم ... والقاء خطاب امام الكنيست ... تماع بمن يشاء من زعماء الكتل ... نية دونما استثناء .

«ثورة» في العراق

... ي حدث خلال هذه الفترة هو ... «ثورة» العراقية قد ثارت على ... المصري ثم سارعت القيادة ... لحزب البعث الحاكم في العراق ... دار بيان مساء يوم الثلاثاء الماضي ... فيه تصرف الرئيس السادات بانه ... خطير ، وكارثة قومية ، ولم ... اي دولة عربية بيان مماثل ... الاسبوع الحالي تميز باجتماع ... اء الخارجية العرب عقدت على ... اجتماعات بين وزراء خارجية ... السودان وليبيا اسفرت عن ... اعادة العلاقات الى طبيعتها ... من جهة وبين كل من مصر ... من جهة اخرى ، ثم صرح ... ية مصر اسماعيل فهمي بان ... تصنيف العرب الى رافض ... العسكري او الحل السلمي ... الوقت الذي كان يمكن ان ... هذه الشعارات الخادعة ... انه اذا كان لاحد ان يستخدم ... تعبيرات ، فان الدول التي ... المواجهة ، وتسلح جيوشها ... ها العسكري ، هي التي لها ... ك ، لا دول الكلام والخطابة ... ايدة . ثم اكد وزير خارجية ... الحليم خدام ان التنسيق ... سوريا كامل وانه لا يمكن ... ب الى رافضين ومؤيدين لانه ... حل مطروح كي يرفضه ... ويؤيده المؤيدون .

... اصحاب الغرض ، وارباب ... دا لهم بال اذا اتجهت الريح ... الذي لا يسفك فيه دم بريء ... ه الكوارث والاهوال . واذا ... العراق يعارض اليوم في اي ... ازمة الشرق الاوسط . فقد ... امس يحمل على البعث ... ه ارسل قوات الى لبنان ولان ... ت اوقفت الحرب الاهلية في ... تعد اذان الزعماء العراقيين ... ح مساء اخبار العشرات او ... ن كانوا يقتلون في لبنان بلا ... ببرر ، والذي يعيش على ... لا يستطيع ان يقنع نفسه ... تعيش دون الولوغ بدماء ...

... رت خلال هذه الفترة عدة ... ، لا يمكن الا ان تثار اما لغرض ... معقوب او لتكدير الموقف على ... . من ذلك ان السيد بيغن ... ته الى الشعب المصري وليس ... شعوب العربية ، وانه لم يتحدث ... والقطاع ، وانه لم يعرض ... معينة لبحثها ... الخ ، الا ... اتضحت اكثر فاكثر عندما ... رئيس المصري يوم السبت ... فد من لجنة الخدمات المسلحة ... لس النواب الامريكي وادلى ... اكدها يوم الاثنين الماضي ... لشبكة التلفزيون الامريكي ... س . ولغرض الافادة انقل ... كريم نقاطا مهمة من هذه ... ت :

... تصريحات السادات

... قال الرئيس المصري انه يريد ان ... الى الكنيست ليقضي فيها ثلاث ليال او اربعا تيجري مع اعضائها المئة والعشرين بحثا شاملا حول ازمة الشرق الاوسط .

● ان عرضه السفر الى اسرائيل هو عرض صادق لا شائبة فيه ، الغرض منه تكيد رغبته في السلام .

● ان التصفيق الحاد والمتواصل الذي قوبلت به اشارته الى زيارة الكنيست ، دليل على تاييد الشعب المصري لهذه الزيارة .

● ان مباحثاته في اسرائيل ستكون مكشوفة ولن تكون سرية تستقطبها

مراد العابري

اجهزة الاذاعة والتلفزيون .

● انه في اسرائيل سيعرض وجهة نظر مصر فقط لا وجهات نظر العالم العربي .

● انه لن يوقع على اتفاقية سلام منفرد مع اسرائيل معتقدا انه اذا كان ممكنا للسيد بيغن ان يحقق التسوية معه فلماذا لا يستطيع ان يحقق التسوية مع الاخرين ؟

● ان اتفاقية السلام يجب ان توقع من قبل اسرائيل والدول العربية المعنية

● ان بعض الزعماء العرب سيعترضون على خطوته ، الا ان هذا الاعتراض لن يمنعه من القيام بالزيارة .

● انه عندما قرر الادلاء بتصريحاته حول زيارة الكنيست لم يطلب موافقة هذا الزعيم او ذاك .

● انه لا يستطيع ان يطلب من زملائه الرؤساء العرب ان يفعلوا نفس ما يفعله هو .

● انه متاكد من ان الاتحاد السوفياتي سيخلق له صعوبات في مؤتمر جنيف بالنظر لتازم العلاقات بين موسكو والقاهرة .

● انه يمكن التوصل الى اتفاق للسلام اذا استخدمت اسرائيل العقل واذا قامت الولايات المتحدة بما ينبغي عليها القيام به وانه في هذه الحالة فان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع منع الاتفاق .

هذه اهم النقاط التي وردت في تصريحات الرئيس المصري مؤخرا وقد اخترتها بالذات لان فيها ردودا على كثير من التساؤلات التي تخطر على البال او التي تثيرها «الدول الكلام والخطابة وجهات المزايدة» على حد تعبير السيد اسماعيل فهمي .

تصريحات بيغن

ثم جاءت تصريحات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، وقد تضمنت ردودا على كل التساؤلات المقصودة وغير المقصودة المغرضة وغير المغرضة ، التي اثارتها جهات المزايدة ودول الكلام والخطابة . فللذين اخذوا على السيد بيغن انه وجه خطابه للشعب المصري فقط ولم يوجهه للشعوب العربية على اساس ان ازمة الشرق الاوسط هي اقليمية وليست مصرية ، لهؤلاء جميعا قال السيد بيغن ان اسرائيل ترغب في عقد اتفاق سلام مع جميع الدول العربية متفردة ومجتمعة ، وانه وجه الدعوة الى الرئيس السادات لزيارة اسرائيل لان مصر هي كبرى الدول العربية قاطبة ، ولان هناك علاقات تاريخية بين مصر وارض اسرائيل ثم قال انه يدعو رئيسي سوريا ولبنان وملك الاردن لزيارة اسرائيل واجراء مباحثات حول السلام مع حكومتها تاكيدا لسياسة اسرائيل الثابتة والقائمة على عدم الرغبة في دق اسفين بين الدول العربية .

اما الذين تحدثوا عن الضفة والقطاع فقد قال لهم السيد بيغن انه اذا اريد للسلام ان يتحقق في هذه المنطقة فينبغي عقد الاجتماعات دون شروط مسبقة ، وهذا ما تاكد في تصريحات الطرفين .

خبط عشواء

والحقيقة ان الذين يثيرون هذه التساؤلات انما يخبطون خبط عشواء ، فهم يعرفون كما يعرف غيرهم ، ان دعوة السيد بيغن للسيد السادات جاءت والرئيس المصري يعرف تماما ما هي مواقف رئيس حكومة اسرائيل ، ثم ان السيد بيغن نفسه يعرف هو ايضا حق المعرفة ما هي مواقف الرئيس المصري من ازمة المنطقة . وليس بين الزعيمين المصري والاسرائيلي من يحتاج الى تذكير او تفسير . ولذلك فلا يتوقع ان ينسكت المتسائلون او يقبل الرافضون ولهذا فان الرد الوحيد عليهم هو ان تمشي القافلة على بركة الله في طريق الهداية والسلام .

وهناك من يتساءل : اجاد هو الرئيس المصري حقا في رغبته في القدوم الى الكنيست ؟ يقابله في ذلك متسائل اخر : اجاد هو السيد بيغن في دعوته الرئيس المصري ؟ والغرض من هذه التساؤلات معروف ومكشوف ، الا وهو اثارة الشكوك ، قدر الامكان ، كيلا تتبدد شكوك عمرت دهرا في هذه المنطقة فلم تحصد منها شعوب المنطقة خيرا ، بل شرا هو الهول بعينه ، فلماذا يراد لابناء هذه المنطقة الا يصبحوا على اخبار السلام والوئام بعد ان اتخمتهم السنوات الماضية باخبار الخصام والصدام ؟ وهل يراد من زعيم ، اي زعيم ، ان يعرض نفسه امام ماكنة الحقيقة للتاكيد على انه صادق لا كاذب في دعواه ؟ وهل الاعمال الا بالنيات ؟

لقد سيطرت على شعوب هذه المنطقة طيلة العقود الاخيرة من السنين مفاهيم جعلت مجرد القول بقدوم زعيم مصري الى اورشليم القدس ضربا من الخيال او انه هو الخيال بعينه ، وهذا ما يستطيع كل فرد ان يحسه وهو يمشي او يتحدث ا ويفكر ، فلقد فعلت الدعاية المعادية فعلها ، ولا يمكن لغير الجراة والشجاعة والاقدام والارادة الحقة ان تقتل هذه الافة التي خلقتها الدعاية المغرضة ، والعداوة العمياء ، والتنكر لمنطق التاريخ .

المتفرجون والمكتوون

ان المتفرجين على نار الازمة الشرق اوسطية هم وحدهم الذين يثيرون التساؤلات ، ويزرعون الموانع ، ويشيعون الشكوك ، اما وقود هذه النار والمكتوون بها فانهم وحدهم الذين يباركون اي خطوة تؤدي الى انهاء الازمة واطفاء النار ، واذا كان التعبير عن مثل هذا الشعور صعبا في بعض البلدان العربية قبلا ، فانه الان ، وبعد التصريحات الجريئة التي ادلى بها الرئيس السادات ، اصبح ممكنا كما اصبح الجهر به ممكنا ايضا . انه تعبير ليس عن رغبة الاحياء فقط ، بل عن رغبة الاموات الذين استشهدوا في ساحات الوغى من كل جانب ، وانا ضمين بان كل قتيل منهم لفظ انفاسه الاخيرة وهو يصلي لله العلي القدير ان يكون هو الاخير ضحية من ضحايا النزاع الشرق اوسطي ، وان يكون هو مطفيء نار الصدام ، وموقد نور السلام واذا كانت هذه هي صلوات ضحايا الحروب التي شهدتها المنطقة منذ ثلاثين عاما ، فما احرانا جميعا ان نحقق إهدافهم ، فنسعى باخلاص وتفان الى السلام المنشود ؟

الايام العشرة

في مطلع الشهر الحالي احتفل الاتحاد السوفياتي بمرور ستين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية «عام ١٩١٧» وتكتب لي حفظ احد الكتاب الغربيين كتابا عن الايام الاولى لهذه الثورة بعنوان «الايام العشرة التي هزت العالم» .

وعندما بدات تتضح لابناء المنطقة والعالم معاني التصريحات الاخيرة للسيدين السادات وبيغن اخذت اشعر اننا مقبلون على ايام عشرة اخرى ستهز العالم او الشرق الاوسط بصورة خاصة تضع حدا لكل ماسي الحروب واهوالها

واذا تحقق ذلك — وأملي ان يتحقق — فان ابناء المنطقة سيتنفسون الصعداء عندما يشعرون انهم عادوا لانفسهم ولبلدانهم ، وانهم تخلصوا من الاعتماد على الغير ، وانهم سيركزون اهتمامهم على مصالحهم هم وسيخدمون مصالحهم هم لا مصالح الاخرين ، لانهم سيشعرون حقا انهم مستقلون ، ومستقلون

البقية على الصفحة السابعة

تجاوب تاريخي

في خلال النصف الاخير من هذا الشهر — تشرين الثاني ١٩٧٧ — قد تقع مفاجات تاريخية ، تمثل في جوهرها بداية خيرة لمرحلة سلام عادل ، دائم ، يسود منطقة الشرق الاوسط ، ويجعل منها نقطة التقاء سلام تنطوي على خير مظاهر العمل المشترك البناء من اجل التطوير العميق الجذور ، والازدهار الواسع لشتى مناحي المنطقة .

لقد اعلن رسميا ان ثمة تجاوبا تاريخيا ، من القاهرة والقدس ، للالتقاء في الكنيست وعلى مشهد من الجميع — نواب ودبلوماسيين محليين وعرب واجانب — للتباحث في افضل السبل المفضية الى ذلك السلام العادل ، الدائم ، الذي ظل يداعب رؤوس شعوب المنطقة برمتها منذ اكثر من عقدين من الزمن . ومع ان ذلك الاعلان الرسمي ، لم يحدد موعدا معينا للالتقاء ، الا ان الرئيس العربي محمد انور السادات جعله في تاريخ يبدأ من الرابع والعشرين من نوفمبر الحالي ، وهو موعد يتيح للزعماء العرب مجالا ملائما لتبادل الاراء والافكار حول المستقبل من كافة ابعاده .

وليس بغريب بعد هذا ، ان يكون ثمة تجاوبات اخرى للتزاور بين القدس وبعض العواصم العربية ، لا سيما وان نتائج الالتقاء الاول في القدس لا بد وان تنطوي على معالم ايجابية للتفاهم وتقريب وجهات النظر .. بل وتجاوز اية عقبات من اجل تحقيق الهدف الاسمى في التوادد والسلام والازدهار .

وقد يزعم في شكل او باخر ، ان حلم المنطقة في السلام لايمكن ان يتحقق بمجرد زيارة عالية ، او التقاء بناء بين الزعماء . ان مثل هذا الزعم قد يكون واردا في حالات تستعصي على الحل من الداخل اذا كان هناك تدخل اجنبي قوي مشبوه . اما اذا انعدم مثل هذا التدخل ، او كان في اوسع ابعاده ، فان الاستعصاء على الحل لا يمكن ان يصمد امام النيات الحسنة المتبدية من الزعماء المعنيين . وهذا الذي بات يتوقعه الجميع بعد التجاوب الخير ، هو ذاته الذي يسعه اذابة الجمود وانعدام الثقة ، وبالتالي احلال الثقة والتفاهم والاستعداد الشامل للعمل المشترك من اجل تحقيق الوئام والسلام في النهاية .

وليس ثمة من نكران بان الدائرة الطويلة الامد التي تملكت النفوس ، ثم استطاعت ان تسيطر على البصيرة والبصائر ، كانت من النوع المولد لليأس من السلام دون مزيد من سفك الدماء والدمار . لكن يبدو ان الامل في الحياة الكريمة ، الذي انطلق من خلال البيانات السياسية الرسمية العالية ، قد اقام جسرا فولاذيا متينا ، فوق تلك الظاهرة المدمرة بحيث بدات مؤشرات النوايا الانسانية تنساب دون عوائق في اجواء المنطقة ، فلا تلقى الا مثيلا خيرا لها اينما امتدت ، وهو ما يلمسه الان كل محب للحياة الشريفة والانسانية .

ففي ضوء تلك المؤشرات الطيبة ، وتجاوباتها ، اصبحت اجواء الشرق الاوسط تعبق بالاريج الحافل بكافة مسببات الحياة الكريمة .. والعودة الى المناخ الذي يكفل الازدهار والسلام في اكنافها .

ان الامل ما زال معقودا على اولئك الزعماء الذين يحرصون على حياة ابنائهم ومواطنيهم ولا يرضون لها نهاية غير طبيعية في اصطدامات ساخنة تراق فيها دماء زكية بريئة دون ما طائل .

عبور السلام

عبور القناة قبل اربع سنوات هو من ابرز ما تفاخر به مصر رغم كل ما حدث في المراحل التي اعقبته ، ولا يزال المسؤولون المصريون على اعلى المستويات يتحدثون عن الخلود والروعة والكرامة الكامنة في ذلك العبور . وكيف رفع العبور رؤوس المصريين وسائر العرب ، واعاد اليهم ثقتهم بانفسهم وصدر « التمزق » الى اسرائيل .

بعد عبور القناة اعلن الرئيس انور السادات عن العبور الاقتصادي . صحيح ان عبور القناة جعل البترو — دولارات وبضمنها مليارات الدولارات من السعودية ودول الخليج وكانها جائزة حرب ، لان مصر اقدمت مع حليفتها سوريا على مهاجمة اسرائيل ، وصحيح ان هذه المليارات كانت بمثابة حقنة تشجيع لاقتصاديات مصر التي تدهورت الى نقطة الصفر قبل الحرب ، ولكن الاقتصاد المصري اثبت انه وعاء بدون اسفل وسط انفجار سكاني خطر ، ولا سيما اختناق واحتقان السكن في القاهرة والاسكندرية ، وخدمات متدهورة من كافة النواحي وفقدان الكثير من اسس الاتصالات والمواصلات التي هي من العلامات البارزة للدولة العصرية . وتكفي الاشارة الى ان بعض رجال الاعمال والمراسلين مثلا يطيرون الى اثينا لكي يقوموا باتصالات هاتفية او تلكسية لياسهم من نجاعة هذه الخدمات في مصر .

لا عبور اقتصاديا بدون عبور السلام

من هنا ادرك الرئيس السادات انه بدون عبور السلام لن يتسنى له العبور الاقتصادي ، وان عبور القناة رغم كل ما اضفي ويضفي عليه من امبو وروعة سيخلي مكانه لليأس وقلة الاكتراث ، ويجوز الى ما هو اسوأ من ذلك . وتكفي الاشارة الى اضطرابات ١٨ و ١٩ كانون الثاني من هذه السنة لادراك الاخطار التي تهدد نظام السادات . ويكاد المراقبون يجمعون على ان محاولة الصاق هذه الاحداث كلها بالشيوعيين وبالاتحاد السوفياتي لا يروي القصة برمتها . وانسحت الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية الى تكون مرتعا للتطرف والتعصب كما رايناها في جماعة « الهجرة والتكفير » ومجموعة اخرى مماثلة اكتشفت مؤخرا ، ولتردي العلاقات بين المسلمين والاقباط في مصر

اختراق الحاجز النفساني

بيد ان عبور السلام لن يتحقق بمجرد التمني ، وهو اذا اريد له ان ينجح فلا بد من ان يواكبه عبور نفسي —

مراقب

سيكولوجي ، وهذا ما اخذ الرئيس السادات يفعله باعلانه عن زيارته المزمعة لاسرائيل ، والاجتماع الى اعضاء الكنيست واعضاء حكومة بيغن في القدس لمناقشة وشرح وجهات نظره رغم ان الجميع يعلمون وجهات النظر هذه وتكرارها من قبله ومن قبل سائر الزعماء العرب بشان الانسحاب التام ، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورغم انه هو وسائر الزعماء العرب يعلمون موقف اسرائيل من هاتين المسالتين . وقد اكد الرئيس السادات بالذات ان سبعين بالمائة من مركبات ازمة الشرق الاوسط نفسانية والباقي سياسية ، وجل غايته هو معالجة الناحية النفسية في النزاع العربي — الاسرائيلي ، وجاء هذا التاكيد في نفس الوقت الذي اكد فيه انه لا يتحدث باسم سائر العرب وانه لن يعقد اتفاقا انفراديا مع اسرائيل .

اكبر من اختراق الطريق الى الصين

لقد شبه بعض المحللين خطوة الرئيس السادات بخطوة الاقتحام التي خطاها الرئيس نكسون في العلاقات العدائية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية ، ولكن الذين يقولون بذلك لا يراعون حرمة الوقائع ، بين واشنطن

البقية على الصفحة السابعة

الى متى ؟

قبل ايام قمت بزيارة مستعجلة لقرية نحف في الجليل الغربي . وعندوصولي مشارف القرية استغربت عندما شاهدت رجال حرس الحدود وافراد الشرطة مدججين بالسلاح يقفون على كل مفترق طريق وفي كل زاوية .

في بداية الامر استغربت ، استغربت كثيرا ، وصعب علي ان انهم لماذا « يحتل » ٢٥٠ شرطيا قرية صغيرة تقع على الطريق العامة عكا — صفد ولم اصدق وربما لم ارد ان اصدق ان هذه القوة الكبيرة استدعيت الى نحف لغاية الفصل بين عائلتين او ربما ثلاث عائلات محلية تخاصمت فيما بينها في ذلك اليوم وخلال هذه الطوشة قام من قام باطلاق النيران من مسدسه « غير المرخص » وقتل احد ابناء قريته واصاب عددا كبيرا من الناس بما فيهم سيدة . وبعدها قام من قام باضرام النيران في بعض المنازل .

حدثني ضابط شرطة قال انه عندما وصل الى القرية اراد في بادىء الامر انقاذ حياة الاطفال والنساء الذين كانوا داخل البيوت المحترقة . ودخل افراد الشرطة هذه المنازل تحت وابل من الحجر ، واخرجوا اولئك المساكين الذين كان الموت احتراقا يهدد حياتهم . واضاف هذا الضابط يقول : ان افراد الشرطة امتنعوا عن استعمال القوة اثناء عملية الفصل بين « المعسكرين » خوفا من زيادة عدد الجرحى والمصابين والمتضررين . ويتضح من الاحصاء اولي ان الخسائر نتيجة هذه «المعركة» بلغت قتيلا شابا و ١١ جريحا بما في ذلك سيدة واحدة في زهاء الثلاثين من عمرها ، وتوقيف العشرات ، والحاق اضرار مادية تقدر بمئات الاف الليرات .

ولم تنته هذه « المعركة » بعد اذ ان العداء ما زال قائما ، وما زال الكثيرون من ابناء العائلتين ينتظرون المحاكم والاحكام .

فهل تعلمون كيف ابتدات هذه « المعركة » الضارية ؟ انها قصة غريبة ولكنها حقيقة ... فقبل يوم واحد من نشوب هذا « القتال » وقع شجار بين شابين من ابناء العائلتين في احد الباصات ، وقام من قام بطعن خصمه .. وقد كان في الامكان طبعا ان يصل الحادث الى المحاكم او ان ينتهي بالمصالحة . ولكن في نحف تطورت الاوضاع ووصلت الى درجة ان احد المتخاصمين يشاهد في اليوم التالي جمهرة من الناس في وسط القرية فيطلق النيران في اتجاههم دون تمييز بين هذا الرجل وتلك السيدة من الناس الذين لا علاقة لهم مطلقا بالحادث وربما استنكروه .

اما افراد الشرطة فانهم لم يعودوا في ذلك اليوم او في اليوم التالي الى ديارهم والى عائلاتهم ، ولم يقوموا بمهماتهم لانه كان عليهم استمرار المحافظة على الاستقرار في القرية ، وحراسة موكب تشييع القتيل ، واقناع اصحاب الرؤوس الحامية بعدم اللجوء الى العنف ، لان العنف لا يولد غير العنف ، والاخذ بالثار وتحويل الاولاد الى ايتام ..

والسؤال الذي لا مناص من طرحه هو : الى متى ؟

مزرعة الحمير

بقلم : محمد ابو شلباية

كبير شعراء الحمير ..

— ٣ —

اتخذ كبير شعراء الحمير في مزرعتي طريقه بين جماهير الحمير المحتشدة الى المنصة . وكان يبدو انيقا حقا ... فقد علق في رقبته طوقا من نبات « الشوفان الاخضر » ، وحولها من الامام على شكل « بيبون » كالذي يلبسه بعض الشعراء في الوقت الحاضر ، عندما يتوسطون جمعا من المراهقين والمراهقات ليلقوا امامهن وامامهم ، شعرا يقولونه في الغزل ، في الوقت الذي ترزح فيه جماهيرهم في طين الذل والفقر ووباء الكوليرا ...

ولم يكتف كبير شعراء الحمير ببيبون الشوفان ، وانما اطال شعر ذيله ، بحيث تهدل بين رجليه ، كذيل البدلات « السموكن » ، التي يرتديها الدبلوماسيون من بني البشر في دنيا الشرق ... كما انه اي كبير شعراء الحمير ، قد « صفف » اذنيه الطويلتين . بشكل يعيد الى الذاكرة ، تصفيفات شعر الشباب الحديث الذي يعجز الانسان والحمار على حد سواء ، عن معرفة ما اذا كانوا ذكورا او اناثا ...!!

وبالرغم من انني شخصيا اقرف ، من كل هذه التقاليع ، التي انتشرت في دنيا البشر ، الا انني وجدتها رائعة في دنيا الحمير ... واحسست بان ذلك الحمار ، اعني كبير شعراء الحمير ، قد حرص عليها للمبالغة في تكريمي ...

وهنا بدأ يغمرني شعور غريب شبيه بالشعور الذي ينتاب شاربي الخمر ، عندما يكثرون من احتساء الكؤوس .. فتصورت انني اصبحت بمثابة الخليفة هارون الرشيد ... او الامير سيف الدولة الحمداني .. او القائد صلاح الدين الايوبي ... وتصورت نفسي جالسا في بهو واسع ، في قصر من قصورهم ... والشعراء من امثال المتنبي وابي فراس الحمداني وغيرهما يدخلون علي ، ويقبلون الارض بين يدي ، ثم يستأذنون مني لالقاء اماديحهم .

على انني لم البث ان شعرت بالخجل : لسماحي لتلك الافكار بالتسرب الى نفسي ... فاولئك الاشخاص كانوا رجالا حقيقيين ، واولئك الشعراء كانوا شعراء حقيقيين .... وهكذا انتزعت تلك الافكار من راسي ، وسمحت لنفسي بافكار اخرى تعرض امامي صورا لاشباه الرجال من سلاطين الطوائف والشعراء المرتزقة .... وخاصة في عصرنا الحديث ... وبالفعل رحت اتصور نفسي واحدا من اشباه الرجال اولئك ... مع فرق يتعلق بموضوع الحماية والسند فالسلاطين المعاصرون الذين شبهت نفسي بواحد منهم ، يلاقون السند والحماية ، من بني البشر القاطنين وراء البحار ... اما انا فالحمير هم سندي وحماتي وعشيرتي واهلي ... الخ الخ .

وافقت من هواجسي وتخيلاتي واحلام يقظتي ، على صوت كبير شعراء الحمير ، وهو ينشد قصيدته في مدحي ، بنغم ممدود ، ومغط مشدود ، وجماهير الحمير المحتشدة ، تقاطعه معلنة عن استحسانها بالنهيق وضرب الحوافر بالارض حينا وببعضها البعض حينا اخر ... ذلك ان كبير الشعراء ، قال مدحا عجيبا غريبا .. او على الاقل وجدته في تلك اللحظة عجيبا غريبا .. فقد امتدحني بالقوة وشبهني في ذلك بالثور ... وامتدحني بالذكاء والعبقرية وشبهني في ذلك بالصرصار ... وامتدحني بالقدرة الفائقة على الحركة .. وامتدحني بالصبر والجلد وشبهني في ذلك بالبغال ...

وقلت لنفسي ... ان هذا الشاعر الحمار ، قد تعلم من الشعراء البشر المدح المبطن بالهجاء .. فطأطأت راسي ، وخجلت من النظر الى عيون الحمير ، التي كانت مصوبة الي من كل جانب ... ثم لم البث ان بلعت ريقي ، ورسمت على وجهي ابتسامة عريضة ... وتظاهرت بتذوق ذلك المدح واستحسانه ... املا في ان تنتهي الحفلة ... وبعد ذلك احاسب كبير شعراء الحمير حسابا عسيرا ...

وبالفعل لم يكد الحفل ينتهي ، حتى طلبت مقابلة الشاعر الحمار ، مدعيا انني اريد ان اخلع عليه خلعة ، كما يفعل الملوك والسلاطين ورؤساء الجمهوريات ... وبالطبع ان الخلعة لن تكون سيارة كاديلاك ولا بدرة من العملة الصعبة ، ولا وظيفة كبيرة كما يفعل اولئك الحكام وانما تكون شيئا اليق بالحمير .... او على الاصح تكون اليق بالشعراء من الحمير ... !!

وعندما انفردت بالحمار الشاعر ، قلت له في حدة وغضب ... ما هذا المدح الذي اتيت به يا رجل .. واستدركت فقلت ... اعني يا حمار ..!!

فأجاب باسما .. اولا احب منك ان تكون غاضبا ، منفعلا ، فالغضب والانفعال يحولان دون الحوار الموضوعي ... الذي لا تنفك انت نفسك تدعو اليه .

قلت ... وكيف يكون ثمة حوار موضوعي ... وانت تشبهني بالحيوانات والحشرات فقال ... الم يشبه شعراؤكم الكبار من بني البشر ، الخلفاء والقادة الحقيقيين ، بالحيوانات من اسود ونموره ... فقلت ولكن الاسود والنمورة شيء ، والثيران والبغال والصراصير شيء اخر .. فقال .. الم يشبه شعراؤكم وادباؤكم الخليفة الاموي العظيم ، مروان بن محمد ، بالحمار لصبره وجلده ... وهل ثمة فرق في البيولوجيا التي كثيرا ما تنكب على دراستها ، وتاليف الكتب فيها ، بين الاسود والنموره والحمير والبغال والصراصير ... ام انك نسيت نظرية المرحوم وطيب الذكر « داروين » ....

وصمت كبير شعراء الحمير لحظة ، ثم استأنف حواره قائلا ... ثم انني اي الحمار الشاعر لم اشبهك بما شبهتك به ، الا لانك ارتضيت لنفسك ان تكون مثل اشباه الرجال من سلاطين العصر الحاضر .... ام انك نسيت ان مثل هذا الشعور انتابك ، منذ ان اعلن عريف الحفل بانني سالقي قصيدة في مدحك ...

قلت وكيف عرفت ذلك ... وكان الامر كله خيالات وتصورات لم اقلها لاحد ... قال .. الا تعلم بان الشعراء اقدر المخلوقات على قراءة التلبتي .. فما بالك اذا كانوا حميرا ...

وهنا شعرت بانني امام عالم علامة ، وحبر فهامه ، اذكى واعقل ، من كثير من حملة الشهادات الجامعية العالية ، الذين يؤلفون الكتب بحبرهم الاسود والازرق والاحمر لخدمة اشباه الرجال من سلاطيننا الاحياء منهم والاموات ...

فقلت ... زدني علما زادك الله رحمة واحسانا ... فقال ... كفى هذا القدر ... والاغضب عليك وعلي الملوك ورؤساء الجمهوريات ....وغضبهم كما تعرف له نتائجه!!

يتبع

هكذا من الجبل

الى من اساء عبد الرحمن عبـاد

الشعراء المجددون لــن ينالهم التطاول

بقلـم : فـوزات حمـدان

المقال الذي تناول فيه عبد الرحمن عباد كتابي « اعراس على سيقــان الليل » . جاء في فترة ادبية لا يمكن أن تتقبل مثل هذا الكلام الذي يفتقر الــى الموضوعية السليمة والمسؤولية الواعية والمعرفة الشاملة في موضــوع الادب والشعر ، نلك أن ما حققه الشعــر الحديث في بلادنا خلال العشر السنوات الماضية كان من النجاح والازدهاربحيث اصبح التهجم عليه أمرا غير مستساغ امرا لا يمكن التسليم به والمرور عنــه بالسهولة التي توخاها عبد الرحمن عباد

فالتهجم والتطاول شيء وكتابة النقد الادبي شيء اخر ، فما الذي جناهعبد الرحمن عباد حين عنون موضوعهباسم كتابي « اعراس على سيقان الليل »، ثم واذا به يهاجم مدرسة شعرية كاملة دون تحفظ ودون تفهم ودون وازع ،وكل ما في الامر انه قرر ان قصائد مجموعتي غامضة ، وان هذا النوع من الشعــر الغامض لا فائدة منه فشطب من قاموسه الشخصي كل ما يمت الى الشعــر الحديث بصلة ، وقرر ان تكون القصيدة ارجوزة ، او موضوعا انشائيا يصور ويناقش ويعالج تماما كما تكتب الابحاث

فاذا كان ما قرره عباد هو الحقيقــة الساطعة ، فلماذا هذه الباقات العطرة من قصائد المجددين تنشر بنسبة مئويــة عالية في الصحف والمجلات والكتب ؟!

هل يريد صاحبنا أن يستغبي المحررين وشركات دور النشر هذه الدور التــي تصدر هذه السلسلة الطويلة مــــن المجموعات الشعرية الحديثة التي كتبها شعراء بلادنا ؟ .

ماذا يستطيع أن يقول عبد الرحمن عباد لهذه النخبة الرائدة من شعرائنا المثقفين والاكاديميين الذين كتبوا علــى منوال الشاعر ميشيل حداد ؟ مــــاذا تقول لانطون شماس ولجمال قعــــوار ولادمون شحادة ولحنا ابو حنا ولسميح القاسم ولطه محمد علي ولناجي الظاهر ولفوزي عبدالله ولسميد زيداني ولغيرهم ممن لا تحضرني اسماؤهم الان ، ماذا يقول لهذه النخبة من الشعراء البارزين الذين اصدر معظمهم مجموعات شعرية تنهج نهج شعر ميشيل حداد يكتبونــه دون مباشرة ودون شرح باصالة وعمق واحساس بالعصر الذي يعيشونه ،هذا العصر الغامض اللامنطقي الذي ينذر البشرية بالثبور وعظائم الامور !!

ماذا يقول عباد البروفيسور شموئيل موريه وهو يتبوأ مقعدا للشعر الحديث في الجامعة العبرية في القدس ؟ ايقول له حطم مقعدك وعد الى الاطلال ، فان مادرسته لا يساوي وصفا للصحــراء والخيام والنوق ؟!

ماذا يقول عباد للشعراء اللبنانيين الذين اصدروا مجلة « شعر » وعددا وافرا من المجموعات الشعريــــة والدراسات الحديثة للشعر المعاصر ، وكلهم على مستوى ثقافي جامعي لايطاول ماذا يقول لادونيس ولانسي الحــاج وللماغوط ولشوقي وبو شقرة ؟

ماذا يقول لشعراء الغرب الذيــن كتبوا على هذا النهج الذي لا يعجبه ، ماذا يقول لرامبو وتي اس اليــوت ولبروتون وسان جون بيرس وغيرهــم ممن منحوا جائزة نوبل للاداب على ما انتجوه من قصائدهم الحديثــة ذات الغموض مما لا يعجب صاحبنا العباد؟!

لست هنا لادافع عن مدرسة الشعر الحديث ولا لاقدم البراهين على انجازات شعرائها ولا لافسر الفرق بين السطحية والمباشرة والغموض الذي يثقل علــى ذهن صاحبنا ، ولكنني ما دمت احاول تقديم خدمة له ولمن يرزحون تحت وطأة كابوس التقليد ، فانني اقول لــه أن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين قال في معرض حديثه عن الشعرالحديث كلمة تقدير لشعرائها واضاف انه ليس من الضير في شيء أن يكتب شعراؤنا شعرا حديثا غير ملتزم بالوزن وبالقافية المهم أن يقدموا لنا شعرا فيه مــــن الموسيقى الداخلية والايحاء والــلا مباشرة ما يجعله في مصاف الشعــر الجميل الحي .

كذلك فان لتوفيق الحكيم رأي مماثل لهذا الرأي ، فاين رأي عبد الرحمن عباد بين هذين الرأيين العملاقين ؟! اين يضع وجهه أمام هذه الوجوه النزه في الادب والشعر ؟

وهو الذي نعلم انه يتردد علــى الجامعة وعلى مكتبة الجامعة ويحاول أن يستفيد من هناك ما يجب أن يجعله ذا كلمة متزنة ورزينة ، فالحبر علــى الورق ليس جديدا كما جاء في مقاله ، وانما هو قديم يخدم الجديد ويجعل من الاقلام الواعية نبراسا لكل من تخول له نفسه التطاول على العناقيد العاليــة رعونة وحمقا .

فاذا كان عبد الرحمن عباد قد افلح في الاساءة الى احد فانما استطـــاع أن يفلح في الاساءة الى نفسه ، وحسب.

سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

الجدار والجسر

الجدار في الشمال والجســـر في الشرق ..

ثغرتان في حدود اغلقت وختمت لئلا ينطلق منها منطلق او يتسلل عبرهـــا متسلل .

لقد فتحت هاتان الثغرتان لا علــى مصراعيهما ، ولكن بقدر حاجة لا بــد منها . وليكن السبب ما يكون فــان هاتين الثغرتين هما فتحة انفتاح فــي حدود المتخاصمين . فهما ــ اي الجدار والجسر ــ قد اغلقا فوهات البنـــادق والمدافع بانفتاحهما ، واخمــدا أوار الصراع بالنسمات التي هبت عبرهما. فتهافت من خلالهما من رام زيـــارة او لقاءا ، ومن طلب علاجا او استشفاءا. فاذا بالاوجه تنفرج عن ابتساماتكبيتة والافواه تردد كلمات كانت حبيســة ، والقلوب تخفق مرحا لما يشبه السلام .

أليس هذا أول الغيث ؟ ...

الصحافة والرأي العام

الرأى العام ــ أنا الرأي أنا العام انا الفكر أنا الكلام .

الصحافة ــ والصحافة تفصح عنك، فلولاها لما ارتأيت ولما عممت .

الرأي العام ــ أنا اولك وأناآخرك، فمني تستقين وبي تنتهين .

الصحافة ــ أنا كلامك ، بل أنـــا افكارك . لا افكار بدون كلمات ، لــذا فلا وجود للرأي العام بدون صحافة .

الرأي العام ــ قد تعبرين عني أيتها الصحافة ، ولكنك لن تخلقيني . كيف يتكابر الاصل على أصله ؟

الصحافة ــ أنا الاصل وأنا الفصل انك مني وأنا لست منك ، لانك تولــد بين احضاني وتترعرع في صفحاتــي . فكيف تنكر أصلك أيها الكائن الشفاف ؟

الرأي العام ــ عرفت اذن أصلي : هو كائن يبحث عن كيانه ، تبا لاصلي الوضيع ولكياني الوقيع . كلانا كرات تتدحرج في أسواق الفكر ، فتشترى وتباع وتقتنى وتضاع . عرفت سري في اخفاء سرك ووعيت كياني في انعــدام كيانك ... الرأي العام والصحافـــة كالدجاجة والبيضة من السابق ومــن اللاحق ؟

حرية القول

سئل موقوف سياسي في دولـــــة دكتاتورية :

ــ هذا له حرية القول وليس لــه ما يقول ، وذاك له ما يقول ولا يملك حرية القول ، فاي منهما أحرج موقفا؟

فاجاب السياسي الموقوف :

ــ موقفي أنا !

بين أب وأبنه

وبخ أب ابنه على اخطائه قائلا بانه يندم الان على عدم سماع نصائح والده حين كان طفلا .

فسأل الطفل أباه :

ــ وهل أنت نادم أيضا على اخطائك الاخيرة ؟ ...

حكمة الاسد

قال أسد حبيس في قفص من حديد :

ــ أمن أجل هذا جلبني الانسان الى هذا المسكن الحديدي ؟ ما اجهل الانسان الذي يراني جاثما في القفص فيخال انه رأى أسدا ! ... من يبتغي رؤية الاسد فليذهب الى الغاب ! من يبتغي الحقيقة فعليه أن يفتشها في عرينها البعيد لا في قفصها القريب . اذا ابتغيت الحقيقة وانت قابع في مكانك فلا ترى اكثر مما تراه وراء هذه القضبان .

الحمير في مراتعها

نهق حمار في مرتع عشيب فانتهقت الاحمر وراءه وتمرغت في الارض شبعا وبطرا . ففرت في مرابعها وكــرت مستركبة رافسة جامحة جاعـــرة ، تحترث الارض باظلافها جريا حتـــى تستكين فتتفوط وترتاث .

ان الحمير في مراتعها أسود .

بيضتان

ــ مالي اراك قاطب الوجه مغموما؟

ــ أنا حائر ...

ــ وما هي حيرتك ؟

ــ لي قول جميل لا يعرفه الناس ، ولكنه كذب ، وقول اخر بسيط يعرفه الناس وهو حق ، فاحترت في تفضيلي.

ــ اذا باضت دجاجة بيضة ذهبيـــة جميلة واخرى اعتيادية بسيطة ، فاي بيضة أفضل عند والدتها ؟

ــ هي البيضة البسيطة ولا شك .

ــ اذن فقرارك واضح !

فلاح ابو خلا

افكار آخر الليـل

مدينة الظلال السود
توقع ختمها على انفي ...
اشتد اعتصارا كثا
انطلق الى شمس
الانه الحزينة ... احمـــل
كؤوس الاشهاد
ادفع كل الاشياء والاشلاء
اهدم كل الاعمده والاسوار
اقطب كل الاوجه في
قدح ــ شاي ..
انحني لاشرب اخر قطره منه
فارتفع الى قبة السماء
باشراف ــ الحارس الليلي ــ
اغني ادق صدر الظلام ...
اعتصر
حنجرتي لا تقوى على الكلام
وغضب الظلام يفتت
اوجه الثلج الممدودة
ما وراء خط ــ الزوال ــ
امتعض عند خمرية اللون
تناولني قدح الشاي
الاصفر ... ابصق باقي
الدم من حنجرتي ...
اوسخ وجه الظلام
احرر وجهي من لون السواد
احرر بلساني على كل الاهات
واموت مع مسك
الختام !.

× ● ×

لحظة وداع

قصتنا يا معبودتي
حاكها خيالي في لحظة
تستو قضيتي في لحظة وداع
تموت فيها كل الاشياء
تعدم الرغبات الصائله
في حلبة الامل ، وتذوي
عيون كالحه سوداء
حين تنعدم لغتها
حين ترفضي معبودتي البقاء
ولو للحظات بضع
نعيشها خلف جدائل الامل
نطوي الزمن كأن
في وجهينا اتساع
لالاف القبل ، تحكي كل واحده
قصه وطرفه ، ونرغب
في ان نحيان اكثر
فما لعينيك ترفضان
رغبة انسان تائه
في لحظة
وداع .

ملحق الانباء
الأدب و الفن
يحرره : محمود عباس

مستقبل الكتاب المحلى

بقلم : ميشيل حداد

ترانا نحسن التخمين حول مستقبــل الكتاب المحلي ؟ واي كتاب هذا الذي علينا ان نتنبأ بمستقبله ، اهو الكتاب الذي يجمع بين دفتيه عددا من القصائد او القصص او المقالات ؟ ام انه الكتاب المدرسي الذي يتعلم فيه ابناؤنا مقررات ادارة المعارف والثقافة للعرب ، ام انه كتاب المطالعة للصغار الذي يكــاد ان يكون معدوما ؟ !

اوليس جدير بنا اولا ، ان نلتفت الى ماضي الكتاب المحلي فحاضره ، ثم نتطلع الى مستقبله ، فالتجـــارب التي مرت بنا وما زالت تكتنفنا تدل على كتبنا ، معظم كتبنا التي صدرت ، لم تصدر الا بشق الانفس ، بسبـــب المجهود الفردي للمؤلف الذي يتلخــص في ما يتكبده من نفقات مالية ، وضيق نطاق التوزيع ، ومن ثم رواج النسخ المهداة ! ! والى جانب هذا عدم وجود من يدقق في المستوى الموضوعـــي والشكلي لتلك الكتب على مستــوى التكليف والمسؤولية .

ان مؤسسة رسمية ترعى الكتــاب المحلي ، ــ خلاف المؤسسات التــي ساهمت في اصدار عدد من كتبنــا ، مشكورة ، وغير مجلس الفنون والاداب الذي منح عددا من مؤلفينا مبالــغ متواضعة غطت المصروفات ، هي ايضا مشكورة ــ ضرورة لضمان مستقبـــل هذا الكتاب . هذه المؤسسة التـــي نريدها رسمية ومحترفة ، يمكنها ان ترعى الكتاب المحلى ، فعليها تقــع مسؤولية تقييم الكتاب قبل طبعــه ، الحكم على مستواه الثقافي والادبــي والانساني : هل تقدم للقارىء ما يقربه من الحضارة ، هل يفتح عقل القارىء وقلبه على شؤون جديدة طيبة وخيرة تنتصر للحق وللحرية وتربطه باســـرة البشر بروابط التعاون والتآلـــــف والانسجام ، يضع حدا للكره والمطامع والاستعلاء ؟ !

مؤسســة محترفة كهذه تتألف من خيرة ادبائنا ومثقفينا ، تستطيع ان تضــع البرامج وان تكلف المختصين بتزويــد مكتباتنا ومعاهدنا بما يلزمهم من مراجع ومواد دراسية لمختلف المواضيع .

هذه المؤسسة تسندها سلطـــــة مسئولة تغار على كتابنا وتسخو فــي الصرف عليه بميزانية كريمة ، خليــق بها ان تكون امينة على كتابنا المحلــي وعلى مستقبله ، فهي التي يجب ان تقرره وتصرف عليه ، وتجد له الاسواق اللازمة لتوزيعه ليس في بلادنا فحسب، بل في البلاد العربية ايضا ، وليــــس الامر في هذه الايام بعسير ، فكما ان الطريق معبدة لوصول الكتب العربية من البلاد العربية الينا فستكون هــذه الطريق او سواها معبدة لخروج كتبنا ووصولها الى ايدي اخواننا العرب ، ويقيني ان القارىء العربي هناك تواق لان يتعرف على انتاجنا الادبي والثقافي في هذه البلاد ونحن لن نعدم الوسائل لتحقيق هذا الهدف .

هذا رأيي في مستقبل الكتاب المحلي ودونه يظل مستقبل هذا الكتاب كماضيه يتخبط في موج صاخب من الفوضــى والفقـــر .

عندما يكون الانسان وحده

عن الفرنسية :

ــ لمكسيم غوركي

ترجمة:نديم نعمه بطحيش

يتصرف الانسان تصرفا غريبا عندما يكون وحده . لقد توصلت الى هــذا الاستنتاج عندما كنت صبيا :

ذات يوم مر فلاح انجليزي بهلــول اسمه روندل في ممشى معتم ومقفــر لخيمة « سيرك » عظيمة . ولما واجه مراية امامه انحنى مسلما على شخصه

ــ ولم يلاحظ وجودي ، وانا قابع على مرتفع !

× ● ×

ورأيت ابن عمي انطـــون تشيخوف جالسا في بستانه يحاول ، بلا نجاح ، التقاط شعاع الشمس بطاقيته . فلما فشل انزعج ونزع طاقيته عن رأســه ضاربا بها ركبته ، ثم « طمسها » في رأسه متعجلا . وهو يزيح ، في نزق ، كلبه الجاثم الى جانبه !

● * ●

ذات يوم وجه ليون تولستوي كلامه نحو حردون يتدفأ على حجر تحـــت الشمس : « هل انت سعيد ؟ وبعــد ان استدار ليرى اذا كان هناك انسان يسمعه قال : « اما انا ، فلا ! » .

● * ●

في ممشى دار تمثيل كبيرة دخلــت امرأة صبية متأخرة عن موعد الحفلة. ولما مرت بمراية في الحائط قالت ، في صوت جهور وحازم : « ومع ذلك يجب ان نموت ! » ــ ولم يسمعها احد الا انا من مختبئي الخفي !..

● * ●

في احد الايام وضع فلادمرسكـــي والدي حذاءه امامه وهو يقول : « هيا امش وحدك لأرى .. ولكنك اعجز من ذلك ! » ثم اضاف في وقار واقتناع : « ارأيت كيف انك ، بدوني ، لاتستطيع ان تمشي في الحياة ! » ولما دخلت ــ وهو على هذه الحالة ــ سألت : ماذا تصنع يا ابي ؟ فنظر الي فـــي امعان واجاب قائلا : « كل العلة في هذا الحذاء الذي اهترأ كعبه : تبــا لهم ! ما اردأ ما يصنعون من احذيــة في هذه الايــام ! » .

البريد الادبي

س. ش. ــ الناصرة

قرأنا قصائدك ؛ فلمسنــــا تقدما كبيرا ؛ ولكننا ننصح ان تستمر في صقل ما تكتبه ونرحب بما ترسله لنا من مواد ادبية .

فهد اسمر ــ ؟

من فحوى رسالتك علمنا ان هذا اسم مستعار لك .. اننا لا نستطيع نشر اي مادة ادبية لا نعرف اسم كاتبها الحقيقي .. معذرة ، بهذه المناسبة نلفت انتباهك الى تعدد الاخطـــاء اللغوية والاملائية .

ل. م. غ. ــ ام الفحم

قصيدتك «جولة في حديقـــة الاحزان» جميلة ، ولكنها بحاجة الى مزيد من الصقل ؛ ثم أن الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق .

ك. ع ــ اليامون

قصيدتك «ضـــلال الزمان» مختلفة الوزن .

آفاق ثقافية

الى بـــلاد اخـــرى . .

«الى بلاد اخرى» ديوان شعر جــديــد للشاعر ط . كرمي .

كتب معظم قصائد «الديوان» في هولندا كتب في صميم العمل .

يقول الشاعر ثم يتابع قوله :

ــ وكنت اقول لنفسي ، هذا هو اليــوم الاخير الذي اكتب فيه الشعر .. مكرهـــا كنت اعود الى العمل ، لعبة الفار والقط مع نفسي استمرت ثمانية اسابيع ولكني في كل يوم كنت اعود بقصيدة جديدة .. الى ان انتهى ذلك العمل . ولهذا اطلقت علـــى ديواني ــ عنوان ــ «الى بلاد اخرى» .

ط . كرمي . يقيم في هذه الايام فــــي اورشليم ــ القدس وهناك التقيــت به ، واجريت معه لقاء حول ديوانه الجديــد . الديوان السابع . وكرمي . بدأ في الظهور على الساحة الادبية منذ عشرين عامــا .

بهذه الكلمات ، قدمت نوريت زرحي ــ الشاعر كرمي .جريدة معريف ١٧ــ٦ــ٧٧»

ونحن سنحاول ان نقدم النقاط الهامة ، التي تطرق اليها الشاعر في اجاباته .

يقول كرمي :

يوجد هنا ــ الكثير من الاصوات التــي تتكلم في وقت واحد .. ولا يكاد احـــــد يستمع الى اي منها يوجد هنالك بلبله .

ثــم يقــول :

عندما افكر في كتابة الشعر اسأل نفســي ما الذي يجعلني اتابع والاحق هذا المرض، كتابة الشعر اتذكر قوله بيئس : رغبـــة وغضب .. نعم هذا كلام غير رديء .

واجابة عن سؤال .

لم انت لا تفكر بالضبط بأن احدا لا يسمع صوتك وبأن احدا غير محتاج لما تقول ؟

يقول كرمي :

وذات مرة تنزهت في روما برفقة رسام مشهور جدا ، يومها قال لي : انا القـــي بحجر الى البئر .. انت ترى ، وانا لا اسمع .. ولكن في هذه البلاد .. لا يوجد شعــور كهذا ..

اما عن «الحل» وما اشبه .. فيقـــول كرمي :

يجب الا تغتصب القصيدة ، فتكتبهـــا وكأنك غير مرتبط بالكتابة ..

واجابة على سؤال :

ماذا تطلب عندما تريد ان تكتب ؟

يقول :

ان اكون وحيدا .

انني ابدأ في كتابة الشعر عندما اكــون وحيدا .. وفي مكان غريب .

● وحيدا ! حتى وانت تكتب قصيــدة طويلة ؟

ــ القصيدة يمكن ان تكون طويلة جدا ، عندما اكون وحيدا جدا .

ان معظم قصائد الديوان ــ كتبت فـــي هولندا . القصائد الثلاث عن «البلاد» ايضا لم اكن استطيع كتابتها لو لم اكن خـــارج البلاد .

وينهي كرمي كلامه .. قائلا :

التركيز والصدق جزآن هامان في التجربة الشعرية .. حتى تعثر على توازن ما بيــن المعروف وغير المعروف .. المهم في القصيدة هو وضوح التجربة ..

تجربة القوى بين الكلمات ..

ويتابع قوله :

لان ذلك جزء من التجربة .. ولا اقــول التجربة نفسها .

ولعل في اجابة كرمي ــ هذه ــ اجابــة ايضا ، على السؤال الذي طرح في مبتــدأ الحديث . اقصد البلبله .. والحديث عنها .. وعن الاصوات المتعددة .. هنـــا .. وهناك ..

«ترجمة واعداد ناجي ظاهر»

من آثار الشاعرة رفقة أهارون *

تعريب :
محمود عباسى

— ١ —

اغنية الى الممرضة زيلدة

امراة تقية في اورشليم
توزع الآمال ..
في دفعات من الاشعة
امرأ تقية
مقرها قبو مكيف
بلا نوافذ
بلا فرجة من زرقة السماء
توزع البسمات
في طعم السوسن
لأناس اندثرت بسماتهم
حين حام الوحش
حول عذاباتهم
صوتها يداعب
الاحلام الممزقة
والكآبة البيضاء
بفضل تلك المراة
تبدا تحب ذلك الوحش
الذي يمنح لك الحياة

● □ ●

— ٢ —

أمــــل

قلت للامل
تعال نكون خليلين ..
نعقد عهدا
فالألم ينبش بي
وحياتي
لا نهاية لها ولا بدايه

● □ ●

الممرضة زيلده قالت لي ..
ها انذا امنحك الامل
تمسكي بتلابيبه
تمسكي به
فلا يصير الى الضياع ..
اقبلت عليه
بذراعين مفتوحتين
اغتطنا بعطر سمائه
لكن
عندما فتحت عيني
نأى عنى وتلاشى

— ٣ —

السوسن

فتح لي السوسن تيجانه
لثم شفتي
من احمرار السوسن
بكى قلبي .
رهبت اريج
الزهور عند المغيب
دمعتها عجولة
تغري بالغوص في الاشواق .
يعرف السوسن
كيف يحافظ على الكآبة
او على الفرحة التي تهل فجاة
لا غرابة ان يحب الناس السوسن
السوسن الكثير ، لا سيما الاحمر ..
وانا
انا اخاف
اريج الزهور عند المغيب
فالليل يناديني
لتوديع كل اشواقي

● □ ●

— ٤ —

دموع نثرتهــا

دموع نثرتها للريح
غدت ترابا في فؤادي
همست لي
ليس سهلا فراق الدهر
والانكى منه معايشته
آلام بحجم الاصفار
اصفار كبيرة وصغيرة
تجثم فوق قلبي ،
لا تتزحزح عنه
فساعة الصفر لم تدن بعد
والدهر يسير على هواه

● □ ●

— ٥ —

صــــلاة

آلهي
سيد آمالي ..
اله الخير والاحسان
رجوتك
الأ تزيد آلامي
ليس في قلبي قسوه
ونفسي ذليلة
رجوتك يا آلهي المفضال
اغثني في ساعة ضيق

● □ ●

— ٦ —

بكــــاء

بكيت عليك
تشنجت
بكيت عليك
عمري كله
وانا
التي كنت متمالكة
لم يعرف الناس
كنه حياتي

* * *

★ ننشر هذه الاضمامة من القصائد لذكرى مرور نصف سنة على وفاة الشاعرة رفقه اهارون قرينة صديقنا الشاعر زكي بنيامين اهارون وهذه القصائد هي من آخر ما نظمته الشاعرة وهي على فراش المرض . عرفت الشاعرة رفقه اهارون بشعرها الانساني وبتطلعها الى الى التفاهم والتعايش الحقيقيين بين ابناء الشعبين ، وكثيرا ما تناولت في قصائدها وقصصها ذكريات طفولتها وصباها . التي عاشتهما مع جيرانها العرب في بيسان وطبريا وحيفا والقدس . وسننشر بين فترة واخرى مقتطفات من آثارها الادبية التي كثيرا ما اعربت عن رغبتها بنقله الى العربية . وقد كانت اوائل الشعراء اليهود الذين ترجم انتاجهم الى العربية ونشر في مجلتي «المجتمع» و «اللقاء» .

من التراث الشعبى

قريعون الاقرع

قالت العجوز : وحدوا الله .
قال الاطفال : لا اله الا ، الله .
قالت : كان ياما كان نحكي ولا نام !
قالوا : نحكي
قالت : يحكى انهكان في قديم الزمان رجل موفور الحال ، سعيد البال . ينعم بالثراء والجاه في ناحيته ،وكانت عنده امراة جميلة وصالحة ، رزقه الله طفلا اسماه محمدا ، وكان عندالرجل فرس اصيل قد ولدت مهرا . وكان والد هذا المهر من خيول الجان واسمه ابو الحجلات ، واطلق على المهر اسم « ابو الحجلات » لانه كان محجلا .

وكبر محمد ، واعطاه والده المهر كي يعتني به ويقدم له الطعام فتولدت بينهما الالفة والمحبة ، ولم يكن محمد يفارق المهر الا عندما يذهب الى المعلم في الكتاب ، او يلوي الى فراشه . وشاء ان تعلم ركوب الخيل وحذق فن الرماية والحرب على ظهر هذا المهر الاصيل .. والذي له صفات الجان .

وشاء القدر ان توفيت زوجة الرجل وبعد شهور تزوج من امراة ثانية لتقوم برعاية ابنه وتدبر شؤون البيت . وحملت المراة الجديدة ووضعت له طفلا ايضا . وكبر الطفل الجديدواصبح رجلا غير انه كان قبيح المنظر غبيا بعكس اخيه محمد ، الجميل الطلعة الشديد الذكاء ..

كرهت المراة ابن زوجها وراحتتفكر بحيلة تقضي بها عليه ..

وذات يوم عاد محمد من المدرسةالى البيت فوجد الحصان « ابا الحجلات» يبكي فساله عن سبب البكاء فقال :انني ابكي عليك !

فساله : لماذا ؟

قال : ان خالتك « زوجة ابيك » قد وضعت لك سما في الطعام حتى تقتلك لذلك فلا تاكل من صينية اللحم المحمر الموجودة في الطبقة العليا من« النملية » انقلها الى الطبقة السفلى وكل من الصينية الثانية لانها لا يوجد فيها سم.

ففعل محمد مثلما نصحه الحصان وتناول الطعام من الصينية غير المسممة واستبدلها بالثانية . وعندما عاد ابنها الى البيت تناول طعامه من الصينية المسمومة ، وبعد قليل احس بالالام والاوجاع الشديدة في بطنه ثم في جسمه واخيرا مات ..

حزنت الام على ابنها وزادتكراهيتها لابن زوجها الشاطر محمد . وفي اليوم الثاني عاد محمد من الحقل فوجد الحصان يبكي فساله كعادته

فقال : انني ابكي عليك

فساله : لماذا

قال : ان خالتك قد وضعت لك في عتبة الباب ابرا مسمومة وعندما تمر لابد ان تنغرز في جسمك فتموت . لهذا انصحك عندما تصل الى عتبة الباب اقفز قفزة واسعة حتى تتخطى الابر وبذلك تنجو من الموت .

ففعل محمد كما نصحه الجواد ونجا من الموت ، وادركت المراة — خالته — ان الجواد هو الذي انقذه من الموت وهو السبب في موت ابنها ، لذلكفكرت بمكيدة تتخلص بها من الجواد اولا .

وتمارضت الخالة ولزمت الفراش . وراحت تصيح وتتوجع ، وقد وضعت تحت فراشها ارغفة من الخبز اليابس حيث كان يسمع لتكسيره صوتا اثناء تقلبها فوقه . وهي تصيح اه ضلوعي تكسرت . واحضر لها زوجها الطبيب ووصف لها الدواء كما اتفقت معه سرا رجع محمد الى البيت ومر اولا على حصانه — ابي الحجلات — فوجده يبكي فساله عن السبب فقال : ابكي على حالي . فساله وكيف ذلك ؟ قال: ان خالتك متمارضة واتفقت مع الطبيب ان يصف لها قلبي كدواء . ووالدك سوف يذبحني ليقدم لها قلبي كي تاكل منه فتبرا كما تزعم .

ولما اخبره والده عن عزمه ، طلب منه الشاطر محمد ان يركبه اخر مرة ويتجول فيه في الحقول والسهول وسيعود سريعا ، فوافق الاب ، واعتلى محمد صهوة جواده وطار به الجواد في طريق طويل بعيد ولما يرجع الى بيتهم ولا الى ابيه ..

وصل محمد اخيرا الى المدينة حيث يقيم الملك وقبل ان يدخلها وجد كرشة تيس على المزبلة في ظاهر البلد . فتناولها وبعد ان نظفها عمل منها قبعة لراسه ولبس الملابس الممزقة وترك حصانه هناك بعد ان اخذ منه خصلة شعر .

اتجه الشاطر محمد الى قصر الملك فوجد البستاني هناك على باب القصر فطلب منه ان يشغله عنده مقابل لقمة العيش ورفض البستاني اولا الا انه الح عليه كثيرا ، فرق قلبه لمنظره واخيرا رضي بذلك . وراح محمديعمل في البستان في النهار ويبيت في الليل في كوخ صغير بطرف البستان ، وكان يساعد البستاني في عمله حتى انه ترك له العمل ينظمه لوحده حيث كان ينظم البستان في الصباح احسن تنظيم ، ولكن عندما لا يكون البستاني هناك يحرق شعرتين فيحضر « ابو الحجلات » ويخلع ملابسه الممزقة ويلبس الملابس الحريرية الجديدة . ويحمل سيفه ويركب جواده الذييروح ويجيء بسرعة فائقة في انحاء البستان فيقضي على كل ترتيب ويتلف ويفسد وبعدما ينتهي من افساده يلبس كرشة التيس والثياب الممزقة ويركن في الكوخ يصيح ويبكي ، ولما يحضر البستاني يخبره بان جماعة من اللصوص اتوا اليه وضربوه وفعلوا ما يراه من افساد في البستان . وتكررت العملية واحتار البستاني والملك في الامر ، ولكن ابنة الملك الصغيرة كانت قد شاهدت « قريعون » وهو يطارد في جواده وكتمت هذا السر في نفسها . فقد اعجبها كثيرا واحبته اذ عرفت فيه انه فارس شجاع وشاب جميل قوي .ولكنه يبدو مختفيا من امر لا نعرفه ..

وكانت العادة في تلك البلاد انتختار ابنة الملك عريسها من بين الناسجميعا وتفصح عن اختيارها عندما يمرالرجال امام القصر فترميه بتفاحة تحملها بيدها

وذات يوم دعا الملك جميع شبان مملكته بالمرور امام قصره لان بناته الثلاث يردن الزواج . واجتمع الشبان والرجال من كل صوب وحدب ، وتزينوا ولبسوا احسن ملابسهم وازهاها ومروا أمام بنات الملك ، فقد اختارت الكبرى ابن الوزير لها عريسا أما الثانية فقد اختارت ابن القاضي . ولكن الصغيرة لم تكن لتختار احدا . واحتار الملك بالامر لذلك اعطى أمرا ملكيا باحضار جميع الرجال والشبان في مملكته ليمروا أمام القصر ، فراح الجند يفتشون على الغائبين فلم يجدوا غير القلائل من العتالين والباعة المتجولين وغيرهم فحضروا ومروا أمام ابنة الملك مع غيرهم من الذين مروا في اليوم السابق علها تختار احدهم ، ولكن ابنة الملكلم تختر لها احدا . وعاد الملك يطلب من الجنود التفتيش في انحاء المملكة واحضار المتخلفين فلم يجدوا غير « قريعون » . وهكذا احضروه تحت الضرب وبالقوة لانه رفض الحضور . ولما مر الموكب امام الملك وابنته والحاشية ، حيث كانوا يجلسون في شرفة القصر ، مر معهم قريعونفضربته ابنة الملك بالتفاحة فراح يتلمس اثرها برأسه ويتوجع . وابتعد محاولاالهرب وقد فوجيء الملك بهذا الاختيار وظن أن تلك خطأ لذلك طلب من الجمهور أن يعود ليمر ثانية ، ولكنها ضربته ثانية بتفاحة كانت بيدها . واعيدت العملية مرارا الا أن ابنة الملك كانت تختار دوما قريعون لتضربه بالتفاحة اشارة منها على انها اختارته . ورضيالملك بالامر رغم انفه . بينما كان يتميزغيظا وغضبا .

وهكذا اصبح قريعون صهر الملك ، الا انه رفض أن يغادر كوخه قبل الزواج ..

ومرض الملك مرضا شديدا اضر بصحته وتهدم جسمه وكاد يموت وزاره الاطباء في منزله ولم يعرفوا لمرضه علاجا . واخيرا حضر الى القصر شيخ الاطباء في مملكته . ووصف له لحم الغزال كعلاج يشفي به من المرض ولم تكن الغزلان لتعيش في تلك الناحية بل تعيش في الصحراء البعيدة والطريق اليها طويل ومحفوف بالاخطار حيث يترصد الناس ويتصيدهم اللصوص وقطاع الطرق واحتاروا كيف يحصلون على لحم الغزلان ولم يكن بد ان يذهب ابن الوزير وابن القاضي لاحضار لحم الغزال ، وفي صباح ذات يوم خرجا الى الصحراء على ظهور الخيل . بعد ان اخذا معهما الزاد والماء لمدة شهركامل

وجاءت ابنة الملك الصغيرة الى البستان وطلبت من قريعون ان يذهب لاحضار لحم الغزلان لوالدها المريض ، فلقد سبقاه الى الصيد ابن الوزيروابن القاضي . وحاول التقاعس والتملص من المهمة .. الا انها الحت عليه ونظاهر بانه سيذهب مرغما ولن يستطيع أن يفعل شيئا . ولكنه طلب احضار جواد اعرج مع بعض الزاد .فاحضرت له جواد ابيها الملك واسرجته ، الا انه لم يرضى بل اصر حصانا اعرج لانه يخشى من ركوب الخيل وليس صاحب مراس وتجربة ، واخيرا ركب الحصان الاعرجوخرج من المدينة وفي الخلاءنزل عنه واحرق شعرتين وغير ملابسه ، فحضر اليه ابو الحجلات مثل هبوب الريح قائلا : أمرك يا شاطر محمد ، فقال له : خذني الى حيث توجدالغزلان لاصطاد بعضها الى الملك ، فطار به واخيرا نزل الى الارض حيث اصطاد الشاطر محمد غزالين وبينما هو يسلخ عنهما جلديهما . جاء اليه ابن الوزير ومعه ابن القاضي . وعرفهما ولكنهما لم يعرفاه . وطلبا منه أن يبيعهما غزالا ، فرفض ذلك وبعد أن الحا عليه قال : ابيعكم غزالا على شرط ، قالوا : وما هو الشرط .

قال : ان اكوي جانب كل منكما بالنار ، ورفضا بعد أن عرضا عليهمالا كثيرا واخيرا قبلا بالشرط لانهما قطعا الصحراء منذ عده ايام ولميستطيعا صيد غزال واحد . واعطاهم الغزال بعد ان فقأ مرارته فسالت الصفراء منه على اللحم كله ، وكان قد استوفى شرطه بالكي .

رجع ابن الوزير ومعه ابن القاضي الى الملك مرحين لاحضارهم الدواء الشافي له . ولكن الملك عندما تناول بعضه ازدادت حالته سوءا فقد نقلت المرارة على لحمه .

ورجع قريعون بعد ان احضر لحم الغزال . رجع فوق فرسه العرجاء وعليه الملابس الرثة والكرشة فوق راسه . وكان الملك قد سبر من الموت ولكنهم قدموا له لحم الغزال الثاني الذي احضره قريعون وعندما تناوله تماثل للشفاء واخيرا شفيالملك ومرح الشعب ورعيته .. وكان فيجوار مملكته ملك طماع كثيرا ما احب ان ينقض على مملكته .. ليضمها الى ملكه ، ونشبت الحرب الشعواء بين المملكتين ، وكاد يخسر الملك مملكته ، فقد اصبحت جيوش الاعداء تحيط المدينة العاصمة بعد ان سقطت كل المدن الاخرى واصبحت تحت سيطرة الملك الغازي . وطلب الملك النجدةمن كل مكان واشترك في الحرب الملكنفسه والوزراء والقضاة ولم يبق سوى قريعون في البستان لم يحرك ساكنا ، واخيرا جاءت اليه خطيبته ، ابنةالملك الصغيرة وطلبت منه مساعده والدهالما تعرف فيه من الشجاعة والجرأة ولكي يقف في وجه الجيش الغازي الزاحف على العاصمه . فلم يرض اولا ولكنه وافق على ذلك بعد الحاحها الشديد . وخرج الى الحرب على فرس عرجاء . وهناك احرق شعرتين في ظاهر البلده ، ماذا « يابي الحجلات » يقف امامهقائلا : امرك يا شاطر محمد . فعبر ملابسه حالا وركب حصانه ثم صال وجال على كل الجهات ، نارة يمينا وتارة شمالا. وراح الجيش الغازي يتراجع عن المدينة ، مهزوما ، وفرح الملك عندما شاهد ما يعمله هذا الفارس الشجاع، وهو يتقدم الجنود ويضرب ويطعن واخيرا حول هزيمته نصرا . وحدثان اصيب الفارس بجرح في ذراعه فاسرع الملك وضمد جراحه بمنديله الخاص . ولكن الفارس لم يتوقف عن الحربولم يتراجع بل بقي يتقدم ويطعن ويجندل الفوارس الاعداء . حتى تم للملك النصر .. وعاد الملك المعتدي مخذولا فاشلا يجر وراءه ذيول العار والخزي

اما الشاطر محمد ، فقد رجع الى القصر على حصانه ابي الحجلات وبثيابه واضطجع على الفرش ونامنومة هادئة بعد تعب واعياء . وبقيالمنديل مضمدا جراحه وحول ذراعه الذي اصيب به اثناء المعركة .

ولما عاد الملك راح يقص على بناته قصة الفارس الشجاع والذي لولاهلكان الان اسيرا ذليلا في قيد الاسر لعدوه. فاخبرته ابنته الصغرى عن الفارس بانها تعرفه . وانه هو خطيبها ، ولم يكن ليصدق ما قالته باديء الامر .الا انه ذهب الى الشاطر محمد فوجده في فراشه وعرف المنديل على ذراعه يلف جراحه ، فانكب عليه مقبلا ومرحامسرورا وشاكرا ..

واخبره الشاطر محمد عن قصته كاملة وعن قصة الغزال من اولها الى اخرها ، وسر الملك منه ومن ابنتهالتي اختارته خطيبا ، وأمر ان تقامالافراح والليالي الملاح شهرا كاملا . وتم عقد القران فتزوج الشاطر محمد من ابنة الملك واصبح صهره المقرب واعلن للملا في كل انحاء المملكة بان الشاطر محمد هو ولي عهد المملكة ، حيث لم يكن للملك ابناء ذكورا . لذلك اوصى أن يكون الملك من بعده لصهره الشاطر محمد . الفارس الشجاع الذي انقذ البلاد من الاحتلال والغزو ...

مقطوعتان

الليــل والشمعــة

شعر : موريس معلوف

— ١ —

من عيني ..
تنهمل الدمعة
من دائرة الضوء
من الشمعة
من اين ستاتيني حبي
والليل يغني ويسامر
وحبيبي انسان غادر
وانا لا حول لي . ولا .
وانا لست سوى شاعر
اترنم بالكلمات
سلاحي ليس المدفع
ليس السيف
انما حد الحرف
وغريبا يدعوه الناس مغامر

— ٢ —

النداء والخوف من النسيان
ادعوك حبيبي
— الي تعال
حلفتك بالابناء وبالاموال
لا تخذل هذا الحرف الرابض في حلقي
ناديتك من خلف حنيني
ناديتك انت نجاميني
فلماذا نختار بعادا
بقصيك وبعدك يقصيني
او تعرف ما في عيني .. ؟!
او تعرف بعدك يكويني
فلماذا نختلف وندري
حضنك لو ضمت سياويني
من اين ستاتيني حبي
تاتيك سنون وتاتيني
بحرقك البعد ويحرقني
يطويك الوقت ويطويني

العيــد

شعر :
احمد عبد الفتاح اسدي

العيد تجول في الطرقات
يبحث ... يبحث عن فرحه
رحيق بسمه
يبحث ويطوف ...
زار بيوتا وشفاها
زار قلوبا وعيونا
يبحث .. يبحث عن فرح
عن طفل باسم
عن مرح
عبثا ويدور
عبثا ... !!

ويطل «محطا» من امل
في الافق المغبر
جرت
«الضمة» اولاد
تحزمهم اوساخ غبار
وثوب تخنخ وتهرأ
ولعبة تمرين تغفو ...
لتنام ...
لنموت بصمت الجوع .
وتعود «الضمة» للبيت
يعلو مبسمها الكلمات
ثره ...
العيد غدا

ويسائل طفل والده
اكثر ... اكثر من مره
ابي .. ؟
العيد غدا ؟!!
ويجيب الوالد مهموما
العيد غدا !!
لكن لا يمتلك النقد
ليعمر فرحة اولاده
بالثوب الجديد بالحلوى
ويطبع قبلا محزونات
فالعيد تجول في الطرقات

قصــة قصيرة

صــورة لمقطــع عرضى

بقلم : رياض حسين على

— ١ —

اذا اردتم ان تعرفوا شيئا عني ، فاعلموا ان عيوني اكبر من معدتي كثيرا . حقيقة كهذه تدفعني للهجرة الى اعماق نفسي ، وحينها تلفني سحابة من الاحزان ، وتعصف بي روائح الماضي الاسود ، وكآبة الان التي لا تعرف الرحمة .

احيانا ، اهاجر الى الشمال بشوق جارف ، وحينها اصل النهاية الا قليلا، كي ارجع سريعا الى نقطة البداية ، وروحي تنزف دماء طاهرة .

هكذا — وكما ترون — سفري ما له نهاية ، وكأن الله قد حكم علي ان اعيش في عصر حقير عصر العيون الكبيرة والمعدات الصغيرة .

— ٢ —

اخذ الجماد يتكلم ، وانا اكره الكلام كثيرا ، كيف لا ؟ والكلمة غدت لا تساوي حبة خردل !!..

اهجر الظلال الى منطقة وسطى ، ما بين زمان الدمع وزمان الابتسامة ، مدمعي ولت ايام البراءة والطفولة، وابتسامتي ارقبها وابحث عنها ، فقد عرفت نفسي الحقيقة : — ما كان — عليه السلام — اخر الانبياء .

واهاجر الى نفسي ، فأجد نبيها صدى للعراك ، وتلفني سحابة من الكآبة والغم .

وأهاجر الى الشمال ، فارتجف امام الاشياء . امام الانثى اولا . امام الانثى ثانيا ، وامام الانثى ثالثا .

— ٣ —

يوم ابتسامتي يجتمع الجيران ، يقطعون اصابع ايديهم ، لا ارى اثرا لنزيف الدماء من اجسادهم . افرح كثيرا لهذا الحدث . ويفرح الاهل معي .

حينما تنتقل الابتسامة عند جيراني، لا اقطع اصابع يدي خوفا من نزيف الدماء . اتوسل الى امي ، ارجوها ان تقطع اصابعها ، لكنها ترفض خوفا من نزيف الدماء . اتوجه الى اختي الحبيبة ، وبيدي سكين حاد . احدثها عن رغبتي ، تمد يدها حالا وتقول :

— يا اخي ! اقطع اصابعي — «ستجدني ان شاء الله من الصابرين» — . اقطع اصبعا من اصابعها . ارتجف . اتوقف قليلا . ابكي . فالدماء تسيل من يدها ، وهي تهز مشاعري بعويلها .

حينها اسألها عن النور الذي ينزل من السماء ، واهاجر الى نفسي الجريحة ، فاكتب فصول سفر ما قطعت المسافة الاخيرة ، وأسكب قطرات دم تشتاق الى دمع الطفولة .

واهاجر الى الشمال ، فاكتب قصائدي على الصخور الملساء ،والتي ابكي فيها عصرا يرثي فيه الابناء الابناء .

— ٤ —

في وسط الشارع الذي يعج بالناس اقف مهاجرا . لقد لفظني السفر الطويل . لفظني المقهى الذي يقع في الناحية الاخرى لشارع الشباب الحزين ..

اصرخ . فلا يسمعني احد . ابكي فلا ينزل الدمع من عيوني . اسافر فلا اتحرك من مكاني . اهاجر الى الشمال والى نفسي الجريحة . فلا اسمع الا الصوت الذي يزيدني الما وكآبة : —

— لن تقطع المسافة الاخيرة .

برتولد بريخت

قصائد

— ١ —

في الازمنة المظلمة
هل يواصلون الغناء ؟
سوف يغنون
عن الازمنة المظلمة .

— ٢ —

هم ارادوا الحرب .
الذي كتب هذه الكلمات
سقط منذ زمن .

— ٣ —

كلهم يشعرون : الحرب القادمة
لن تمكن القنصل من النوم
كيف كان ذلك .
لو ان القنصل سمح لنفسه بالنوم قليلا
والحرب ما كانت تجيء ؟

— ٤ —

لا شك ، اذا دفع بلادنا للحرب
سوف يبكي كطفل
عندما ابناؤكم وازواجكم يسقطون
سيتكيء مرتاحا . وعندما تاكلون العشب من جديد
لن ياخذ الامور بجدية .
وسوف تعترفون
ان لكم قنصلا جيدا .

(ترجمة : م)

كازانوفا

بين مخرجين ايطاليين

كانت مصادفة هامة ان يعرض في اوروبا في ان واحد فلمان مختلفان عن شخصية المغامر الايطالي الشهير « جاكومو كازانوفا » الذي ولد في فينيسيا عام ١٧٢٥ وتوفي في «دوكس» عام ١٧٩٨ تاركا وراءه بعض المؤلفات المغمورة مثل « مذكرات حياتي » .

ومن المفيد والمثير حقا اجراء مقارنة بين هذين الفلمين خاصة وانهما لمخرجين ايطاليين كبيرين هما : فيلليني وكومنشيني .

والمعلوم ان اراء النقاد قد انقسمت حول فيلم فيلليني . فبعضهم اعتبر الفلم خطوة جديدة الى الامام في مسيرة فيلليني السينمائية والبعض الاخر اعتبر الفيلم خروجا عن نهج فيلليني السينمائي وقالوا بانه قدم فيلما بارداخاليامن الانسانية والحرارة والعاطفة وقالوا بانه لايمكن لمخرج ان يقدم فيلما ناجحا عن شخصية يكرهها او لا يتعاطف معها . وقد رد فيلليني في لقاءاته الصحفية وفي تصريحاته على اتهامات النقاد ودافع بحرارة عن وجهة نظره الفنية بالرغم من انه اجبر على تحقيق هذا الفيلم .

اما فيلم كومنشيني فقد اخرجه عام ١٩٦٩ وقد تردد انذاك الموزعون الايطاليون والاوربيون في توزيعه ولا احد يعرف بالضبط لماذا .!

والمقارنة – كما قلنا – بين الفيلمين مثيرة جدا ، فبدءا من اسمي الفلمين نجد ان اهتمامات المخرجين مختلفة بل ومتعارضة . فكومنشيني ركز جهوده حول نشوء ونمو شخصية كازانوفا وسمى فيلمه : « كازانوفا : مراهق في فينيسيا » . كما حدد فيلمه بزمان ومكان محددين : فينيسيا وبارم بين عامي ١٧٣٢ و ١٧٥٠ ، وبمقولة فكرية رئيسية : كيف ينشيء مجتمع ما رجلا واسطورة .

اما فيلليني فيحدد نوعية الشخصية . انها كازانوفا فيلليني ، اي ان فيلليني حدد ما يريده فقد اهتم بالاسطورة وبالضياع الاوروبي فتناول شخصية كازانوفا حيث تركها كومنشيني عام ١٧٥٠ وقادها حتى النهاية (الموت) .

عند كومنشيني هناك موقف اجتماعي وسياسي ينادي بالوضوح والحقيقة والشرح العقلاني .

عند فيلليني هناك موقف فلسفي اعتمد فيه على الكذب والتشخيص الزائد والخيال .

كازانوفا – كومنشيني

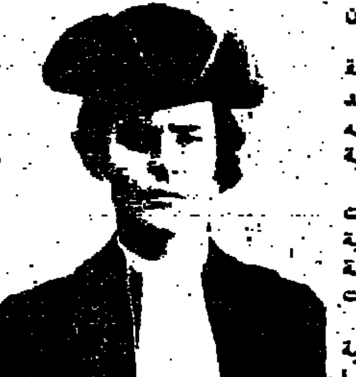
ان فيلم كومنشيني هذا ينسجم تماما مع بقية افلامه السابقة ، فهو يهتم بفترة الطفولة والمراهقة ويحاول ان يكشف من خلالها كيف يمارس المجتمع عملية رسم الاشخاص وتحديد هوياتهم وتعليمهم بتقاليده .

قدم المخرج فينيسيا عام ١٧٢٥ كمدينة بائسة واستخدم رفاهية القصور وحفلاتها الزاهية كواجهة لفقر وبؤس وجهل الشعب المسكين . فقد ولد جاكومو كازانوفا من عائلة فقيرة ومغضوب عليها لان الابوين كانا يعملان في التمثيل المسرحي . وقد وصف كومنشيني بدقة الاحياء الشعبية وتقاليدها واخلاقها السائدة التي كانت من صنع الدين والمال .

بعد وفاة والده وتخلي كبار العائلة عنه بسبب نفاقهم وبخلهم ، تولاه احد القساوسة الذي اكتشف لديه الجمال تحت القذارة . والحساسية مع الوحدة والذكاء تحت الجهل .

ومصيبة كازانوفا الرئيسية جاءت من كونه مفرطا في الجمال والحساسية والذكاء اما اسباب سقوطه فمعروفة وجاءت نتيجة سلسلة من المعطيات الاجتماعية التي يسهل تحديدها .

لقد ترك كومنشيني بطله على عتبة حياة مغامرات عنيفة ولم يهتم كثيرا بمجرياتها لانه عرف اسبابها الاصلية وتركيبتها . وهنا تكمن قوة وحدود الفيلم ، كما تجلت موهبة المخرج في تقديم عرض شيق من مادة تصلح لفيلم وثائقي ولدرس اولي في علم الاجتماع .





● كازانوفا فيلليني ●

كازانوفا – فيلليني

يختلف فيلم فيلليني في الموضوع والمعالجة . فالموت هو الموضوع الرئيسي يرافقه بالطبع الشيخوخة وعبثية الثقافة وانعدام الاحساس والاكلوبة الحب . وقد حاول فيلليني في اخراجه الفيلم ان يتملك الاسطورة وأن يفك رموزها بهدف التصدي للمشاكل المعاصرة بصورة عامة وخاصة مشكلة ما يسميه : موت الذكر الغربي المثقف .

لقد ادعى فيلليني بانه استوحى الفيلم من « مذكرات كازانوفا » ولكنه في الواقع اخذ منها الاطار وشوه المعنى واضاف اليها صورا من خياله واغنى بعض جوانب الاسطورة المتطرفة ... فليس هناك اية براءة واختفت مرحلة الطفولة باسرها حيث يظهر كازانوفا مباشرة وهو في سن الرجولة .

ومنذ البداية يؤكد فيلليني كل طبيعة كازانوفا وجاذبيته وفخره ومهاراته الرجولية وطباعه وشرهه وان يعرف ككاتب وكرجل سياسي مستعد لكل المناورات في سبيل التفوق على مركز ، ومنذ البداية يطرح فيلليني كل شيء ، احتقاره للواقعية واحتقاره للشخصية .

والجدير بالذكر ان الديكور الخارجي والداخلي للفيلم قد تم تصميمه بناء على افكار فيلليني الخاصة . وهو ديكور يوحي بالشيخوخة والموت . ذلك ان فيلليني لم يستوح من شخصية كازانوفا سوى الكراهية .

وكازانوفا فيلليني ليس له اصل او جذور وهو طفل غير محبوب يسعى دائما لان يثبت اقدامه ، ويريد فيلليني من خلاله ان يقدم حالة شبيهة للغرب المعاصر وان يضع الانسان الايطالي لعام ١٩٧٧ في قفص الادانة .

ان الاكلوبة الدائمة لدى كازانوفا تمس مجالاته العاطفية فهو اناني جدا يلجأ الى الجنس كما يلجأ الى صديق وهو في الواقع يمارس نوعا من العادة السرية لوحده او مع غيره ، وهو نادرا ما يختار بل يقع عليه الاختيار وغالبا ما يتركوه .

وتلك الادانة للحب وكذبه وخداعه تتضمن تلميحا لصورة العلاقة بين الرجل والمرأة في الغرب المعاصر .

وكل حزن الفيلم ياتي من تلك الادانة ومن ذلك الابهام في شخصية كازانوفا في الواهي والباحث عن ذاته .

بعد هذا التحليل القصير للفيلمين نورد فيما يلي اقوال المخرجين الايطاليين حول فيلميهما .

قال كومنشيني

« اردت ان اقدم فيلما عن تقاليد فترة تاريخية محددة في فينيسيا ، كان بالطبع يمكن ان اسمي الفيلم : «الحياة اليومية في فترة طفولة كازانوفا » وهو فيلم لا يشبه الافلام التاريخية التقليدية .

صحيح اننا نجد كازانوفا – الطفل في القسم الاول وكازانوفا – المراهق في القسم الثاني الا ان الموضوع الرئيسي للفيلم هو ظروف الحياة والعادات والاخلاق والعلاقات الاجتماعية في فينيسيا في القرن الثامن عشر عشية مرحلة الانحطاط . ففينيسيا مختلفة عن صورتها التقليدية الجميلة ،

> فيلليني
> مذكرات كازانوفا
> أثارت في الضيق والقرف واللامبالاة والكراهية

ولاننا رومانسيون نرى التاريخ من خلال ضباب يحجب حقيقة الماضي .

كنت دائما افكر ان فائدة هذا النوع من الافلام تكمن في كونها تروي قصة بدون بطل وتظهر كيف عاش وعمل رجال في فترة تاريخية ما .

وإعادة بناء الحياة اليومية للقرون الماضية موضوع يثيرني جدا ، فتلك عملية ثقافية مفيدة من ناحيتين ، اولا انها تزيل غموض الاسطورة عن اماكن وشخصيات معروفة ، وثانيا تزودنا بالمعلومات . وهذا النقل يجب ان يحمل الحقيقة والوثيقة والاقناع » .

قال فيلليني

« من يستطيع ان يعرف من كان كازانوفا في الحقيقة ؟ فنحن نحكم على شخصيته من خلال كتاب « مذكرات كازانوفا » . لقد بدا لي ككتاب عمل يتحدث عن انسان صاحب جبان متملق تفوح منه رائحة العرق والمساحيق وفيه سخافة وطغيان وتجبر رجل الجيش والكنيسة . رجل يريد دائما ان يكون على حق لانه ظاهريا يعرف كل شيء . فهو طويل (١٩١سم) يدعي انه يمارس الحب ثمان مرات متتالية ، يترجم من اليونانية واللاتينية . يعرف اشعار «اريوست» عن ظهر قلب يفهم بالرياضيات ويتحدث الفرنسية بكمال ويعرف لويس الخامس عشر .. فكيف يمكن ان يعاشر المرء رجلا احمقا بهذا الشكل ؟ كيف يمكن للمرء ان يحس باهتمام او بفضول امام رجل تقريبي فصيح وشجاع فوق كل شيء فقد كان بارز .. هذا الفاشي .. الراضي عن نفسه .. وهو صورة مسبقة من القسوة البدائية مما سنرى لاحقا تحت ظل الفاشية .

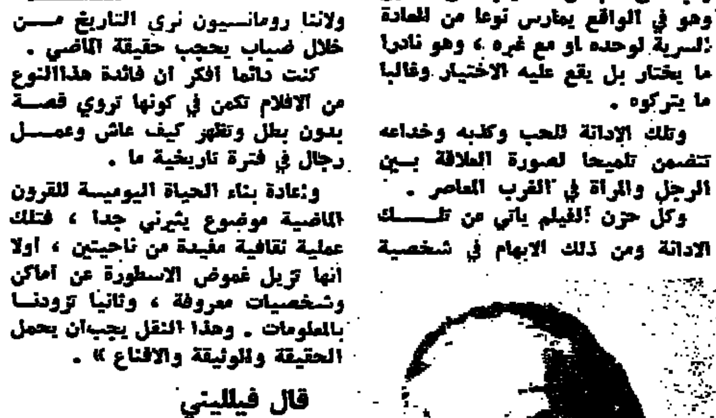
ان الفيلم عملية انتقام فكرية قاسية من هذه الشخصية . انا اعرف تماما انها عملية لا سينمائية . فيلم بدون قصة او جاذبية او جمالية ، فيلم تجريدي عن لا حياة .. ولكن لماذا عملت هذا الفيلم ؟ . الجواب هو نفسه لانني وقعت عقدا ولم اقرا مذكرات كازانوفا الا بعد التوقيع ، وشعرت عندها بالدوار وباحساس قوي بانني قمت بخطوة خاطئة ، واضطررت لعمل هذا الفيلم الذي نضج بالضرورة واليأس .

ان قراءة « مذكرات كازانوفا » الشبيهة بدليل الهاتف او دليل احداث مكتوبة بدون عاطفة – اثارت في نوعا من الضيق والقرف واللا مبالاة . لقد بقيت غريبا عن القصة رافضا لها . وهذا الرفض الكامل وانعدام التقارب بين كازانوفا وبيني حملاني الى الاسلوب الذي عالجت به الفيلم . الفراغ ، فلم عن الفراغ فليس هناك اية عقيدة او احساس او عاطفة ولا حتى اية جمالية او اي شيء من القرن الثامن عشر .

لا يوجد اي شيء في المذكرات . لا شيء سوى الغبار الذي يسقط فوقك .. لا طبيعة .. ولا حيوانات . ولا اطفال ولا اشجار ولا صفات او وصف للحظة او يوم .. لقد زار كازانوفا العالم باسره ولكنه مع ذلك يبدو كانه لم يخرج من غرفته . وهنا هو نموذج الايطالي التقريبي التقليدي : الشخص ، الواجهة والوضعية .. وتفهم لماذا جعلوا منه اسطورة ، لانه يجسد الفراغ ، عالم بدون معنى .

وسيناريو الفيلم لم يقصد ابدا ابراز « مذكرات كازانوفا » بل على العكس يحكي قصة شخص تناوله من وجهة نظر تدعي الشمولية بعض الشيء ، ولهذا السبب اضطررت الى خلق احداث اضافية لتدعيم وجهة النظر هذه وجعلها اكثر اقناعا . وبعض هذه الاحداث لا علاقة لها بكازانوفا لكنها ساعدتني في تصوير الشخصية بالطريقة التي رغبتها .

لم يكن عندي اية نية في تقديم مغامرات كازانوفا بطريقة لطيفة ومسلية ، بل اردت ان اقدم كازانوفا من وجهة نظري ، كازانوفا الدمية الذي ينظر الى العالم بعينين من زجاج . كازانوفا الانسان المغلق السجين في بيئة مختنقة . وذلك العالم الذي يراه من الداخل من خلال هاتين العينين الزجاجيتين .









● كازانوفا كومنشيني ●

☐ مسرح – جلال خوري

المهم التعامل مع الواقع والممارسة

اجرى الحديث : بدر سيف

انتقلت مسرحية «الرفيق سجعان» من مسرح بعلبك «القنطاري» الى مسرح ببيروت «العين المريسة» والاقبال عليها في ازدياد مستمر . ولجلال خوري مع المسرح قصة طويلة ومن البديهي القول انه يشكل احد اركان المسرح اللبناني الواقعي اذا لم نقل انه من اول مؤسسيه . بدأ مع بريخت وما يزال يتخذه مثالا ، ولكن الاطلاع على النظريات ودراستها كما يقول ، يشكل الجزء الصغير من العمل ، فالمهم هي الممارسة والتعامل مع الواقع الموضوعي بشكل صحيح حيث تصقل النظرية وتجذب وتتخذ الحجم الطبيعي المتوافق مع الواقع المعاش . والمسرح اللبناني يعاني من هذه المشكلة : كيفية الوصول الى اساليب التعبير ، المتميزة ، عن المجتمع اللبناني المتميز ، وبالتالي ايجاد مسرح لبناني وطني يتعدى النسخ الاوروبي وركوب الموجات السياسية التي يهمها شباك التذاكر اكثر من الجمهور والعمل المسرحي ذاته . وهي مشكلة تزداد اتساعا مع اتساع جمهور المسرح وانتشار المسارح عدديا ونشوء الكثير من الفرق المسرحية ، ويكفي الاشارة الى عدد رسالات الدكتوراه التي نحضر عن المسرح «حوالي ٢٠ رسالة» حتى نتصور حجم المشكلة التي اذا تفاقمت تحولت الى معضلة يصعب الخروج منها بسهولة .

وانطلاقا من هذا الواقع توجهنا الى جلال خوري ببعض الاسئلة وكان معه هذا اللقاء .

– اين برأيك وصل المسرح في لبنان .

المسرح في لبنان له انطلاقتان : ما قبل الستينات وهي لا تعنينا ، وما بعدها . وهذه الاخيرة لها سببان اساسيان :

اولا ، على الصعيد الاجتماعي المحلي تحول بيروت الى مدينة بمعناها الحديث وبالتالي نشوء روابط مدنية حديثة بين الافراد وتفكك او غياب اساليب عيش كانت سائرة في احياء بيروت وكانت شبيهة باساليب العيش القائمة بالريف حيث كانت بيروت عدة قرى صغيرة الواحدة الى جانب الاخرى

ثانيا : نكسة الـ ٦٧ التي كان لها الاثر العميق على ضمير الافراد وهذان العنصران الاساسيان هما المنطلق لضرورة وجود المسرح حيث كان المسرح دائما ضرورة في المدينة الجامعة . ومن الضرورة الاشارة الى انه ما قبل ٦٧ اجريت من قبل بعض الافراد تجارب مسرحية في اتجاهات مختلفة شبيهة بالاتجاهات السائدة في اوروبا والعالم واتاحت المجال امام رواد المسرح في لبنان أن يختبروا ويتمكنوا من معرفة هذه الوسيلة التي تدعى المسرح . من هنا جاءت الـ ٦٧ وفتحت المجال أمام هؤلاء المسرحيين الذين تمكنوا من وسيلة التعبير هذه في ان يحاولوا زرع جذور اعمالهم في الواقع ويعكسوا على الخشبة ما حدث في الضمير الفردي .

كان لابد للتجارب الاولى من ان تكون مشحونة بالاغلاط اولا من ناحية فهم المسرح وثانيا من ناحية فهم الواقع . ولكنها شكلت سلسلة من التجارب التي اجراها عليها العاملون في هذا الحقل لبلورة اعمالهم المسرحية .

ان أهم ما يمكن ان نقوله بالنسبة لما بعد ٦٧ انه بدأ الجمهور يتجاوب بشكل كثيف مع الاعمال بغض النظر عن لعبتها الفنية غالبا . وفترة ما بين ٦٧ و ٧٢ كانت فترة يصح تسميتها بفترة زرع الجذور للمسرح في واقعنا . اما تجاوب الجمهور ادخل على المسرح عنصر التجارة وهو العنصر المهيمن بشكل عام على العلاقات الانسانية وبالتالي افسد تيارا كبيرا من المسرح استعان بالنكتة السياسية او شتيمة العرب لاستدراج الجمهور الى شباك التذاكر . والان تنتصب مشكلتان أمام المسرح : الاولى على صعيد الانتاج وهي ضرورة التحرر من العبء المادي لانتاج المسرحيات ، والثانية مشكلة فنية بحث وهي ضرورة اكتشاف الوسيلة والاساليب الفنية المناسبة للتعبير عن واقعنا المميز والمختلف كليا على الصعيد الفردي والضميري عن تاريخ اوروبا الذي كان للمسرح دور التعبير عنه في مختلف العصور .

– هل توصلت من خلال تجاربك الى قناعة محددة في المسرح ؟

– أن المنهج الفني الذي احاول ان اتبعه هو الواقعية ، اي التعبير عن الواقع في حركته ، ولذلك علي أن انظر الى الواقع اولا وأن احدد اللعبة الفنية من خلال معطيات هذا الواقع وهنا يمكنني القول ، من خلال التجارب الاخيرة ، انني اكتشفت بديهيات كنت قد مررت بجانبها دون أن التمس ابعادها أن المسرح هو فن ولد في الغرب مع نشوء الملكية الفردية في اليونان ، اي مع نشوء القاعدة المادية التي سمحت بنشوء القيم الفردية في اوروبا وكل تاريخ المسرح والادب الاوروبي مرتبط بهذه الخلفية حيث في نهاية المطاف كانت هوية الفرد الاوروبي تحدد بملكيته وبجمعه بالفرد الاخر نوعية هذه الملكية وبالتالي الطبقة . كل المسرح اليوناني خلفيته كانت تفكك الاسرة القديمة ونشوء الملكية الفردية ، ومسرح شكسبير خلفيته التاريخية هي انهيار العالم الاقطاعي ونشوء القيم الجديدة لعصر النهضة بما فيها الفكر العلمي ، ومسرح بريخت هو انعكاس لتبلور الوعي الطبقي مع وصول الرأسمالية الى مرحلة التطور القصوى ، أما عالمنا فنرى انه الى حد بعيد استمر ، حتى الماضي القريب ، في تحديد هوية الفرد عبر انتمائه الى جماعة او عصبية او «الحزوبية» ، وتبعا للتركيب العام للبنية الاجتماعية ، ونرى الان على الصعيد الفردي تراكما لثلاثة عصور وهي تفكك الروابط شبه العشائرية انهيار السلطة الطائفية المحلية ونشوء الوعي الطبقي عبر المصير القومي العام . من هنا بامكاننا القول ان واقعنا على الصعيد الفردي يختلف كليا عن الواقع الاوروبي الذي انشأ المسرح في مختلف تياراته . واذا كان لي من قناعة محددة فبامكاني القول أن هذه القناعة ناجمة عن التفاوت بين واقع الفرد بتاريخه ومصيره عندنا وواقع الفرد الاوروبي او الغربي كما صوره المسرح وضرورة اختيار الوسائل المميزة للتعبير عن هذا الواقع المميز بالاضافة الى الاستفادة مما هو مفيد في التجربة الاوروبية : المنهجية .

– المسرح السياسي النقدي المباشر ، المسرح التجريبي بريخت ، غروتوفسكي .. اين تقف بين كل هذا التعابير ؟

– اقف حتما عند بريخت الانسان الماركسي واكبر الثوريين في المسرح والفن حيث قال في الاورغانون الصغير : «اننا ملتزمون في الواقع فقط وليس باية ايديولوجية وعلى المسرح أن يعطي صورا عن الواقع فقط ولا شيء اخر حتى الافكار ، ولكن على هذه الصور أن لا تكون مغلوطة . أن المسرح يهدف الى المتعة فقط ولا متعة دون معرفة» . من هنا بامكاننا القول انه ما سمي بالمسرح السياسي هو تطفل ومحاولة تحميل المسرح مهاما ليست مهامه اي مهام التغيير المباشر ، لم اعرف مثلا في التاريخ عن وجود اية قطعة فنية احدثت ثورة . وباختصار بامكاننا القول ان المسرح بتصويره للواقع عبر الوسائل الفنية وبهدف المتعة يساهم بحركة التغيير وبقدر ما يسمح ، عبر تصوير الشمول في الواقع ، بوعي الواقع .

المسرح السياسي النقدي المباشر مسرح رجعي لانه يساهم بعملية تنفيس سانحة على ابقاء الواقع على ما هو اي كما الدملة عندما تفقر محاولة الجسم للاستمرار بالصحة والنقد المباشر هو تنفيس الدملة اجل استمرار الواقع على ما هو المطلوب هو المزيد من التعبئة وضد أن يتم ذلك في المسرح عبر المتعة والترفيه . فقد رأينا الكثير من الذين يطرحون المشكلة ويحلونها على الـ لكن الواقع يبقى على ما هو عليه بذلك الجمهور وموهمين اياه بان شيئا حصل بينما لم يتغير شيء في الواقع انهم كالذي يطلق رصاصة على …

اما غروتوفسكي وارتو وجميع الذين يساهمون العدو ويبقى … ويعتقد انه قضى عليه . بمس… عن الوعي او الذين يحاولون … على ما يسمونه بالباطن واللاوعي بنهاية المطاف لا يفهمون التطور … سمعت غروتوفسكي يتكلم عن … الى المتفرج ولكنه ينسى أن … الروحانية التي بامكاننا القول … نوع من «الكونية» ممارسة … والمتكلمون عنها ينسون انها … قاعدة مادية نشئت وتطورت … ممارسات اجتماعية معينة . … غروتوفسكي وغيره يعتبرون … روحانيات قائمة بحد ذاتها . … يرفضون ضمنا حركة التطور … المادية للافكار .

– لقد اثارت الاخيرة الكثير من … فما هو موقفك منها

– لا شك انها اثارت … الفعل . هناك اولا ردات من قبل بعض الفنانين الذين تحولوا الى نقاد في الصحف على هذه المنابر الحقد لانهم يعتبرون أن كل … حقيقية هي بمثابة تجني . ايضا الذين تهجموا على الصعيد الفني ، وهؤلاء رفضوا المضمون النقدي او موضوع المسرحية التهجم مباشرة على … تهجماتهم على الشكل … قديمة ومعروفة .

اما في صفوف المخلصين … عدة ردات فعل منها … ثلاث مواقف : اولا … «بالاقتصادية» حيث ان … الحلول المطروحة من … الثاني هي اقتصادية … قد حولت المشكلة الى … اقتصادية . وهذا الموقف … عن عدم متابعة المسرحية حيث يقول الابن «والا … بالتعاونية انو الناس ي… مع بعضهن ويتخطوا … ويشكلوا من ضعفهن … الثاني جاء من الذين … الابن بديلا وهذا موقف … عملي . فلو طرحنا الـ … طمسنا الصراع الاساسي … الرجعية وحولناه اليه … ولو كان الابن بديلا لكان … بمثابة نموذج ومثال و… مغلوط ينفي التطور … هي مؤلفة من الاب … «العلمي» أن التطور هو … معا وأن كان هناك تناقض … والحاضر او تناقض فلا … الصراع الاساسي ولا … أن يحوله الى صراع … بالامكان التصوير في الـ … في الشعر بابطال ايجابيين … هؤلاء الى المسرح يعطيهم … كليا عن المطلوب وتشوه …

الانتقاد الثالث هو اتهام … اتبع الاسلوب الطبيعي في … وهو مرفوض لانه اتى من … يحفظوا من المسرح سوى … «الكورناي» ويطلبون من كل الاعـ… المسرحية بان تتقيد بمفاهيم … ومسبقة للجمالية .

وبالرغم من كل ردود الفعل … يبقى أن «الرفيق سجعان» مستمر … المسرح وأن الانسان المغوي … المتشبث وابنه ، بالرغم من تطفله … سلك مسلك الاقتصاد ، هما … الحديث والمدح والذم وهما واقفان على … المسرح وهذا هو المهم ويجبرون … حتى اعداءهم في الواقع التصفيق لهم … والاعتراف الضمني بوجودهم وهذا … الاهم .

رقم الثروة : ١٢٥١٦٧٣٢٠٠٠٠ فرنك جديد

المعركة بدأت بعد موته . معركة الثروة – السيولة ومعركة الثروة – الفنية . برزت رؤوس واطلت رؤوس واختفت رؤوس . جميع مكعبات الدنيا لا تستطيع حمل تركة صاحب الرأس المستدير بابلو بيكاسو .

ثروة بيكاسو بين ايدي اصحاب الروبات السوداء الجالسين على اقواس المحاكم . هناك ستحل المشكلة ، وعلى احكامهم يقترب ورثة ويبتعد اخرون .

التجاذب قائم بين العائلة « الشرعية » التي فقدت الريشة ، والعائلة « غير الشرعية » التي فقدت القيمة .

فرنسا هي الرابح الاكبر ، لانها حضنت رسام العصر ونالت بموته اكبر متاحف للدنيا قيمة يصنعه غد .

بعد موته باربع سنوات احضر السيد لونيفر المحامي الخاص بالورثة ، الملف الكبير في ٢٧ حزيران عام ١٩٧٧ بعد سنتين من العمل المتواصل .

خمسة على ستة من ورثة بيكاسو وقعوا على عريضة الموجودات وهم : الاولاد الثلاثة : مايا ويدمايير ٤٢ سنة ، كلود بيكاسو ٣٠ سنة وبالوما ٢٨ سنة . الاحفاد : مارينا ٢٧ سنة وبرنار ١٨ سنة . في حين أن ارملته جاكلين بيكاسو لم تحضر .

لتاريخ اليوم يكون قد مر على موته اربع سنوات ونصف السنة . ارقام الثروة خيالية ، لا بل خرافية وقد بلغت (١٢٥١٦٧٣٢٠٠٠٠ فرنك فرنسي جديد) يذهب منها حوالي (٣٠٠ مليون) ضرائب للدولة ، ويتقاسم الورثة الباقي .

ثروة متواضعة جدا ! لكن كيف الحصص ؟ وما هي التقديرات الحقيقية لكل لوحة ؟ وعلى اي اسس سيحتفظ كل من الورثة بحصته ؟ هذه الاسئلة وغيرها العديد المساوي لها بالاهمية لا تحل بشكل رضائي بقدر ما تحل بشكل قانوني يتولاه اصحاب الروبات السوداء على اقواس المحاكم .

الورثة يعتبرون حق الارملة جاكلين فوق كل الحقوق لجهة قصر فوفونارغ حيث دفن وحيث سيكون مراسم الدفن اي من الاولاد او الاحفاد في ١١ نيسان في فوفونارغ .



★ بيكاسو في محترفه في موغان بين لوحاته ★



★ بابلو وزوجته الثانية جاكلين روك في عزلتهما قبل موته ★

الارملة والابن اشتركا في تحقيق امنية بيكاسو الغالية الا وهي : اعطاء فرنسا مجموعة لوحاته الزيتية القديمة وعددها ٣٩ زيتية و١٤ رسما .

لن يدخل اي من اللوحات او الرسومات متحف اللوفر بناء لرغبة بيكاسو ، لكن سيخصص لها صالة تسمى باسمه . وفي ١٥ ايلول عام ١٩٧٢ قبلت الدولة الفرنسية بالمبدا وستباشر بتنفيذه فور انتهاء قصة « التركة » .

لاخذ فكرة واضحة عن انتاج بيكاسو لابد من ذكر الارقام . والارقام هنا خير شاهد على انتاج رسام العصر الغزير . هناك ١٢ الف رسم ، و٢٠ الف محفورة ، و١٨٧٦ لوحة زيتية .

هذه الثروة الكبرى التي تفوق الوصف والرقم . عليها اليوم علامة استفهام كبرى (؟) متى ستنتهي والى ما من ستؤول تلك الارقام وتلك القيمة بعد الصراع الخفي القوي بين افراد العائلة .



★ نيسان ١٩٧٣ : امام قصر فوفونارغ دفن بيكاسو . عاملان يحفران القبر ★

سلطة الاذاعة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد

٢٠-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ قران ٣٠ر٦ اخبار ٤٢ر٦ نقل اذاعة العيد من الجامع الجديد في البيرة ٤٥ر٧ نشرة الاخبار ٥٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج بالانكليزي واخر

الاحد ٢٠-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر٨	برنامج الوان
٠٠ر١٥	تمثيلية
٠٠ر١٦	عالم الرياضة والشباب
٠٠ر٢٢	مشاهد وانغام من الافلام
٣٠ر٢٣	مطربة السهرة — فايزة احمد

بالفرنسي ٣٠ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ اخبار ٤٠ر٩ القسم الثاني من برنامج الدار ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني فريد الاطرش ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٢ غنايا حبيب — شادية الكرمل ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ امل وسليم شوقي — نعيم وفايزة رشدي — ليلى نجار ويعقوب مراد ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ الحمد لله عالسلامة — نجاة الصغيرة ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ محمد عبد الوهاب — ليلى مراد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي — البير الياس ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انت عمري — امكلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ على باب الهوى دقيت — ورده ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ كام محمود — سلمى ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ موعود — عبد الحليم حافظ ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ فاصل من الموشحات — فيروز ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايزة احمد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الاثنين

٢١-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج كل الناس ٠٠ر٩ محمد عبد الوهاب —

الاثنين ٢١-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر٨	برنامج كل الناس
٠٠ر١٦	صفحات من عالم الفكر والادب
٣٠ر١٦	شعب ونغم
٣٠ر٢٣	مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ

نور الهدى — عبد الحليم حافظ — شادية — فريد الاطرش — ام كلثوم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ هاني شاكر — شادية — محمد رشدي ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ ابراهيم عزام — فايزة رشدي — يوسف مطر — ليلى نجار ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ صدقي شكري ٤٥ر١١ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ فدوى عبيد — فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ سلمى — يعقوب مراد ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ صباح — ملهم بركات ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ احلى ليلة — سميرة توفيق ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ شعب ونغم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني اسمهان : ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ القلب يعشق كل جميل — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ عيون حبيبي — الياس شاشا ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ وصل حبيب الروح — عبد اللطيف التلباني ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ يا قوي — عفاف راضي ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تأملات ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ : ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل انتنام

الثلاثـاء

٢٢-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شريط ورقم

الثلاثاء ٢٢-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر٨	شريط ورقم
٣٠ر١٢	من اسرائيل مع خالص الحب
٠٠ر١٦	في موكب العلم
٣٠ر١٦	دنيا الاطفال
٠٠ر٢٢	مقامات عراقية

٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ يوسف مطر — سميرة توفيق — سمير ياسين — جورجيت صائغ ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ هاني شاكر — عفاف راضي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ اول همسة — فريد الاطرش ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ شادية — عبد القادر الحلواني ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ شادية الكرمل — وليد توفيق ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ يا طير الدوح — فايزة رشدي ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني صباح فخري ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ٠٠ر١٩ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ موال يا فرحتنا يا هنانا — سليم شوقي ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور ايمتى الهوى — موشيه الياهو ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ عسل وسكر — شهر زاد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ قسر اسكندرية — محمد رشدي ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد العزبي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـاء

٢٣-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة

الاربعاء ٢٣-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر٨	شارع المفاجآت
٠٠ر١٠	برنامج تهانينا
٣٠ر١٢	برنامج لحن يعجبني
٣٠ر١٦	برنامج حكاية اغنية
٣٠ر٢٣	مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب

الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ شارع المفاجآت ٠٠ر٩ ام كلثوم — فريد الاطرش — ورده — محمد العزبي — فيروز ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ فايزة رشدي — نصري القط — شادية الكرمل — ابراهيم عزام ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ مداح القمر — عبد الحليم حافظ ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ فريد الاطرش — ورده ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ حفلة غنائية — موشيه الياهو ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ الورد جميل — فادي بندلي ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ باميت مسا — جوزيف عازار ٠٠ر١٦ برنامج وجها لوجه ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ موال واغنية حاسس بقلبي . وشلح الثوب — سميرة توفيق ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح : عبد العزيز محمود — ليلى نظمي — يوسف مطر ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — منير بشير ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ نهج البرده — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ هلا بالليلة — محمد عبدو ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ حديث العصر همدان ١٠ر٢٢ اجمل سلام — شادية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ شفت حبيبي — محمد عبد المطلب ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الخميس

٢٤-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ نور الهدى — محمد جمال — سميرة توفيق — هاني شاكر — ورده — فريد الاطرش — فيروز ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ عبد الحليم حافظ — ورده ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ فيروز — داود اكسرم ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ ادي الربيع — فريد الاطرش

الخميس ٢٤-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر٨	من تسجيلات الاذاعة
٠٠ر١٦	مسابقة الاغاني الشرقية
٠٠ر١٩	من الغناء العراقي
٥٠ر٢٢	تأملات
٣٠ر٢٣	مطرب السهرة وديع الصافي

٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ دريد عواضة — شريفة فاضل ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ يا ريتنا نكون سوى — هاني شاكر ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ يا امي بليلة هالعيد هناء الصافي ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني صباح ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ غني لي شوي شوي ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ ليلة حلوة — مها صبري ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ اهل الجمال — صالح عبد الحي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ بست القمر — شادية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تأملات ٠٠ر٢٣ تعال شوف — فايزة احمد ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديع الصافي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـة

٢٥-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية

الجمعة ٢٥-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٠٠ر١٨	برنامج استوديو رقم «١»
٠٠ر١٥	طبيب وراء الميكرفون
٠٠ر١٦	مجلة الموسيقى
٠٠ر٢٢	منبر الاثير
٣٠ر٢٣	مطربة السهرة — ورده

واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ابراهيم عزام — امل شوقي — محمد بلان — الثلاثي المرح ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء «أ.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ سلوا قلبي — ام كلثوم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ ما قدرش انساك — محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ قمر العارة — شادية الكرمل ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار + احداث الكنيست ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود اكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ ليلة حب — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ حلوه يا حلوه — موشيه الياهو ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ الطير المسافر — نجاة الصغيرة ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان : عبد الحي حلمي — فتحية احمد — صالح عبد الحي ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — ورده ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبت

٢٦-١١-١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي

السبت ٢٦-١١-٧٧

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الـى :

٣٠ر١٠	برنامج مع العاملين
٠٠ر١٥	من ملفات القضاء
٠٠ر١٦	موكب الاغاني
٠٠ر٢٢	زاوية من صندوق البريد
٣٠ر٢٣	مطرب السهرة — فريد الاطرش

٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ محمد قنديل — الثلاثي المرح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ محمد جمال — جورجيت صائغ — موفق بهجت — سميرة توفيق ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ تغريبة — محمد رشدي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ نرجس — موشيه الياهو فايزة رشدي — متري بولص — سوسن — سليم شوقي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ اتحرك — هاني شاكر ٠٠ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ الليلة حلوه — محمد فوزي ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني عصام رجي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اغدا القاك — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ موال واغنية يااللي رميت الشبك — محمد العزبي ٠٠ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ سواح — عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ النهر الخالد — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ قد حبي ما ميش — ورده ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

عبـــور السـلام

وبكين لم تسد حالة حرب ولا ضرب ناري وجل ما كان هناك هو نوع من المقاطعة الاقتصادية في المواد الاستراتيجية وقطيعة سياسية . في حين ان بين اسرائيل ومصر — كما بين اسرائيل

وسائر الدول العربية — كل ما هو بين دولتين معاديتين عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . ولذا فان خطوة الاقتحام الساداتية بعد ثلاثين عاما تفوق بالنسبة للمنطقة الخطوة النكسونية معنى ومبنى .

بين السادات والاسد

وكما هي الحال في خطوات من هذا المعيار يتركز الاهتمام الان بالعلاقات المصرية مع سائر الدول العربية ، وبالذات بين القاهرة ودمشق ، وقد قيل اجتهادا وليس استنادا الى واقع ملموس ان الرئيس السادات قد يلغي رحلته الى اسرائيل اذا استطاع اقناع الرئيس الاسد بقبول ورقة العمل

الامريكية الاسرائيلية ، ولكن ليس ثمة ما يدل بتاتا على انه سيلجا الى الالغاء صحيح ان الرئيس المصري تراجع في الماضي عن خطوات ، كما فعل مثلا

عندما اعلن قبل اكثر من سنتين عن وجوب ارتباط الكيان الفلسطيني بالاردن ، او عندما تراجع من مجموعة عمل عربية — اسرائيلية في اثناء جولة

فانس في الشرق الاوسط تحت ضغط الاسد ، او عندما جدد فكرة مجموعة العمل بعد زيارته لرومانيا وايران والسعودية ، ولكنه في اكثر الاحيان

كان تراجعه بمثابة انحناء راس الشجرة الباسقة امام هبة قوية او عاصفة ما . وعاد فاكد فكرة ارتباط الفلسطينيين بالاردن ، وهذه المرة حتى قبل انعقاد مؤتمر جنيف . واضحت زيارته المزمعة

الى اسرائيل اكبر واقوى من اية مجموعة عمل بين اسرائيل واية دولة عربية . واغلب الظن ان الرئيس السادات لم يذهب لتبادل الغاء الزيارة بقبول الاسد لورقة العمل ، بل لربما

قبول الورقة لقاء التعهد بعدم عقد اتفاق ثنائي انفرادي مع اسرائيل ، وحتى كتابة هذه السطور لم تتأيد ، ولم تكن ثمة اشارة الى اي نوع من هذا التبادل .

صمت وصراخ

اما ردود الفعل العربية للزيارة المزمعة فقد تميزت اكثر ما تميزت بالصمت ، في سوريا لم توجه اية انتقادات رسمية ، وانما كانت هناك

تعبيرات غير مباشرة عن المخاوف من خرق التضامن العربي وعن ضرورة وحدة الكلمة والعمل . وفي الاردن صمت رسمي مطبق ، ومرة اخرى

التاكيد على التضامن العربي ، ومثل الاردن السعودية التي يشير الكثيرون من المراقبين الى انها اطلعت على خطوة السادات وان الخطوة نسقت معها ، كما اطلعت عليها الولايات المتحدة ونسقت معها . وحققت القاهرة عاصمة العرب السياسية تفاهما متزايدا مع الرياض عاصمة العرب الاقتصادية ، كما ان دول المغرب العربي قابلت هذه التطورات بترقب ، ولربما بالتشجيع اذا ما اخذ في الاعتبار موقف تونس والمغرب مثلا .

ولكن هناك بالطبع ردود فعل سلبية وقد تزعمت ليبيا هذه الردود ، كما كان منتظرا في نطاق جبهة الرفض رغم التحسن الذي تم ويراد له ان يستمر بين مصر وليبيا . ولعب العراق ايضا دوره كعضو فعال في جبهة الرفض .

ومثله ومثل ليبيا جبهة الرفض الفلسطينية وقد ايدتها هذه المرة الصاعقة الفلسطينية — السورية ايضا الا ان كل هؤلاء الرفضيين لا يملكون ترجيح كفة الميزان الى جانبهم ازاء وزن الايجابيين وكل ما قد يسببونه هو مضايقات وصراخات وتهديدات .

جنيف حية ترزق

والسؤال هو : هل ستكون زيارة السادات بديلا لجنيف ؟ الجواب غامض حتى الان ، وهناك مخاوف في واشنطن ولربما في سوريا والاردن من تطور

كهذا ، ولكن مصر واسرائيل اعلنتا على حد سواء بان جنيف قائمة ، وستظل حية ترزق ، وامبركا معنية جد العناية

بجنيف لانها تريد ان تكون هنا تسوية شاملة ليس فقط بين مصر واسرائيل ، بل كذلك بين كافة الدول العربية المعنية واسرائيل ، كما انها لا تريد ان تصاب وساطتها بما يقلل من اهميتها او من

اهمية النفوذ الامريكي في المنطقة ، واذا ما نجح الحوار السافر بين السادات وبيغن فقد يجري مثله غدا بين بيغن والحسين ، او بين بيغن والملك الحسن الثاني او الحبيب بورقيبه اذا ذهبنا الى

ابعد من المشرق العربي ، ويجوز الا يتاخر الرئيس الياس سركيس عن الركب رغم ان لبنان يعاني الان من التبعية السورية ، وهناك ايضا احتمال زيارة بيغن للسادات والتعرج على الاهرام .

تجنب كلمة «لا»

والى جانب مزايا الايجاب كما تعبر عنها خطوة السادات — اذا ما خطاها حتى النهاية — فهناك ايضا مخاطر السلب ، ففي حالة عدم نجاح الخطوة سيتناور السادات وبيغن لالقاء تبعة الفشل على بعضهما البعض . ولا يريد

اي منهما ان يظهر امام الراي العام العالمي بمظهر العابث بسلام العالم . ويقال ان احد اهداف السادات هو اظهار اسرائيل بهذا المظهر . ولهذا يريد وزير خارجية اسرائيل موشيه ديان الرد في الحال على النقاط الذي سيثيرها الرئيس السادات في الكنيست ليس فقط دفاعا عن المبادىء الاسرائيلية بل كذلك تجنبا للظهور بمظهر سلبي امام الراي العام . ولا تريد لا اسرائيل

ولا مصر ان تدان بقول كلمة «لا» في اي ظرف او مناسبة ، وبحكم زيارته لاسرائيل اخذ السادات يكسر لاءات الخرطوم الثلاث التي اعلنت بمبادأة عبد الناصر ، وبقيت اللاء الرابعة بشان الفلسطينيين حتى الان قائمة .

ان الرئيس السادات شرع في عبور السلام سواء جاء الى اسرائيل او لم يجيء ، وليس المهم من كان صاحب المبادأة ، السادات كما يؤكد هو او بيغن كما لمحت بعض التقارير الاسرائيلية وستظل اصداء خطوته المزمعة تتجاوب

وتلازم كافة المسارات السياسية في المنطقة ، ويبدو ان المنطقة كانت تحتاج الى شخصتين قويتين مثل السادات وبيغن لكي تجرى محاولات لكسر الحلقة الشيطانية التي ظلت تكابد اهوالها خلال جيل كامل .

القـدس اقـدس

تماما . وكل من يشعر في اعماق نفسه انه لا يحتاج الى الغير يكون واثقا تمام الثقة بانه مستقل ، وفي هذا الشعور وحده ، ما فيه من قوة تدفع للعمل المثمر المخلص البناء .

خلال شهر مايو ايار من العام المقبل ستحتفل اسرائيل بمرور ثلاثين عاما على قيامها ، فهل ستحتفل ايضا بالايام العشرة التي ستكون قد هزت العالم والشرق الاوسط بصورة خاصة في رسم الطريق الى السلام والوئام ؟ انني ارد على هذا السؤال مع جميع المخلصين للسلم والسلام بالامل القوي في ان يتحقق لشعوب هذه المنطقة السلام المنشود .

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحد ٢٠-١١-٧٧

٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ بساط الريح ٠٠ر١٩ جزيرة الجنوب ٣٠ر١٩ شريط الاسبوع + نشرة اخبار ٠٠ر٢٠ برنامج للفتيان ٣٠ر٢٠ آلة تصوير مخيفة ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار ٣٠ر٢١ النظرة الثانية ٠٠ر٢٢ من سلسلة السلام الغموض ٥٠ر٢٢ «العليه كوئيرت» نقد ٥٠ر٢٣ نشرة الاخبار .

الاثنين ٢١-١١-٧٧

٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ رياضة ١٥ر١٩ زاركور ٣٠ر١٩ اخبار ٠٠ر٢٠ موضوع للنقاش ٣٠ر٢٠ برنامج عن السينما ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار المصورة ٣٠ر٢١ فيلم التحقيقات ٢٠ر٢٣ نشرة الاخبار .

الثلاثاء ٢٢-١١-٧٧

٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ برنامج سلامات ٠٠ر١٩ برنامج الاسرة ٣٠ر١٩ نشرة اخبار ٠٠ر٢٠ برنامج ٩×٩ ٣٠ر٢٠ كل بو تيك ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار المصورة ٣٠ر٢١ كلمات ونغم ١٠ر٢٢ «علـي كوئيرت» نقد ٥٠ر٢٣ نشرة الاخبار .

الاربعاء ٢٣-١١-٧٧

٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ نقاش ادبي الحلقة الاخيرة ٠٠ر١٩ تعرف على اسرائيل ٣٠ر١٩ نشرة اخبار ٠٠ر٢٠ الاخوة ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار المصورة ٣٠ر٢١ موكد ٠٠ر٢٢ فيلم «الليلة في روما ١٥ر٢٤ نشرة اخبار .

الخميس ٢٤-١١-٧٧

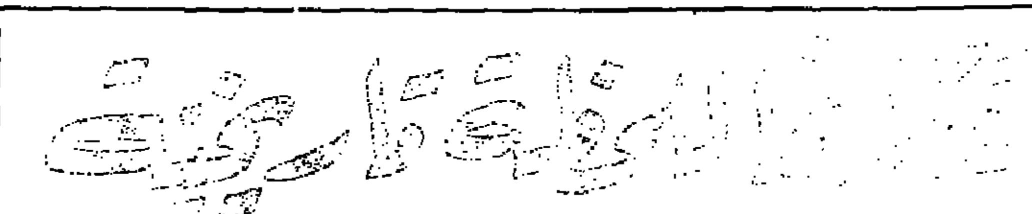
٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ استاذ اطباء ٠٠ر١٩ عندي سؤال ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار ٠٠ر٢٠ لعبة الاسبوع ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار المصورة ٣٠ر٢١ عالم ياتي ويختفي ١٠ر٢٢ على كوئيرت نقد ٥٠ر٢٣ نشرة الاخبار .

الجمعة ٢٥-١١-٧٧

٠٠ر١٨ نشرة الاخبار ٢٠ر١٨ فيلم عربي ١٠ر١٩ برنامج ديني خاص ٤٥ر١٩ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٠ الى السبت ٣٠ر٢١ واشنطن من وراء «الصيادين» ٤٥ر٢٢ موسيقى ٥٠ر٢٣ اخبار .

السبت ٢٦-١١-٧٧

٠٠ر١٨ موجز الانباء ٢٠ر١٨ افلام بالصور المتحركة ٣٠ر١٨ تجديدات واختراعات ٤٥ر١٨ نجوم النقد ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار ٠٠ر٢٠ اغاني ليوم السبت ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٠٠ر٢١ نشرة انباء الرياضة ٠٠ر٢٢ فيلم وثائقي ١٠ر٢٣ اخبار .



□ نشرت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) امس مقالا بقلم الصحفي اهرون بجّار تحت عنوان ((حقا ، انها لحظة تاريخية !)) ، قال فيه :

لو لم ينتخب السيد مناحيم بيغن في ١٧ ايار الماضي ، لوجب فورا انتخابه بعد اعلان الرئيس السادات عن استعداده للقدوم الى القدس . اذ ليس ثمة سياسي مثل السيد مناحيم بيغن بمقدوره تقدير وزن الكلمات وقوة فعاليتها . وهل يمكن ان يكون هناك شيء اهم في تحسين العلاقات بين عدوين – من عدة كلمات طيبة ومؤثرة !

دفعة واحدة اصبحت مثالب السيد بيغن اهم مناقبه . فبينما كنت اطلق النكات ، غير مرة ، على حساب مفردات رئيس الحكومة الرسمية وعلى ادابه الجليلة ، لم يتبق الان امامي غير ان اخلع قبعتي امامه احتراما فعندما يقول السيد مناحيم بيغن في الكنيست انه سيستقبل الرئيس المصري بحفاوة بالغة ، فان لهذه الاقوال دلالاتها التي تليق بفخامة الحدث ،

وكذلك حركة معاكسة لتلك التي عودنا عليها في الثلاثين سنة الاخيرة ، ولا شك انه سيكون جميلا ان نرى المضيف وضيفه يتصافحان وربما – من يدري ؟ يتعانقان امام المصورين . ورغم ان مثل هذا العناق لن يجلب ، حتى الان ، السلام ، فانه يرمز الى بداية المسيرة انه برهان قاطع على حقيقة انه يقف في النهاية على طرفي الجبهة ، بشر او لم يكد النسيان يطوي هذه الحقيقة في السنوات الثلاثين الاخيرة ؟

حقا انها ستكون لحظة تاريخية . غير مرة اطلقت النكات على حساب هذا التعبير في ((قاموس)) السيد بيغن . اني مسرور لاستطاعتي تبنيه لنفسي الان ، اجل ستكون لحظة تاريخية ، بدون فلسفة . فلحسن الحظ يقف اليوم على راس حكومة اسرائيل شخص سيقول هذا بملء فمه وبشكل احتفالي تماما .

ولو لم يكن السيد انور السادات رئيس مصر لوجب انتخابه عشية الزيارة التاريخية ، اذ ليس في العالم العربي قاطبة شخص يعي مثله الحركية الدقيقة للسياسة الاسرائيلية. انه ادرك ما لم ندركه نحن ، فمع رؤساء الحكومة الذين سبقوا السيد بيغن ليس لم يكن هناك امور تبحث فحسب بل لم يكن هناك من يبحثها . لقد تحدثوا بصعوبة بينهم وبين انفسهم لقد كانوا رجال حلول وسط يخشون التوصل الى هذه الحلول كي لا يعرفوا بانهم رجال حلول وسط . اما السيد مناحيم بيغن فانه رجل مبادىء. انه لن يتردد في التوصل الى هذه الحلول، لان احدا لن يشتبه به بانه تخلى ذات مرة عن مبادئه . ولهذا فانه سيتوصل الى حلول وسط دون ان يتخلى عنها . وفقط رجل مبادىء مثله سيتوقع وسيحصل ممن سيتحدث اليه على نفس الشيء .

ان الشخص الذي قاد احدى حركات التحرر الوطني المجيدة في التاريخ يقف الان على ابوابه . دافيد بن غوريون اعلن عن قيام الدولة ، ومناحيم بيغن ، سيمنحها اجمل هدية في تاريخها – الا وهو السلام . واذا حقق ذلك ، فانه سيسجل في التاريخ باكثر كلماتها تاثيرا وتخليدا .

صحفي مصري يصل اسرائيل

تل ابيب – عتيم – يصل البلاد اليوم لتغطية زيارة الرئيس السادات الصحفي المصري ابراهيم عزت مراسل مجلة ((روز اليوسف)) ، وذلك بعد ان حصل امس على تاشيرة دخول من السفارة الاسرائيلية في لندن.

ويذكر ان الصحفي المذكور كان قد زار اسرائيل عام ١٩٥٥ .

انفجار قرب السفارة المصرية في دمشق

دمشق – رويتر – وقع الانفجار الليلة الماضية بالقرب من مبنى السفارة المصرية بدمشق ولم تحدث اصابات في الارواح وانما وقعت بعض الاضرار الطفيفة في مخزن قريب من السفارة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

يوم مشهود في تاريخ

رئيس الحكومة متوجها معا الى القدس وسيعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح اليوم للبحث في موضوع الزيارة.

وقد اتصل نائب الرئيس السادات السيد حسني مبارك بالسفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمن ايلتس وطلب اليه ان يستوضح من اسرائيل متى يمكنه المجيء الى اسرائيل في موعد مناسب للمحافظة على قدسية يوم السبت وعلى هذا الاساس فقد قرر المجيء الى مطار بن غوريون بعد ساعتين من غروب الشمس .

ولم يعرف بعد باية لغة سيخطب السادات في الكنيست . ويعتقد بانه سيتكلم باللغة الانجليزية وفي هذه الحالة سيرد عليه السيد بيغن باللغة الانجليزية ايضا . اما اذا قرر السادات التكلم باللغة العربية فان السيد بيغن سيرد عليه باللغة العبرية .

وقد وصل رد الرئيس السادات الايجابي على دعوة رئيس الحكومة في السفارة الاميركية بتل ابيب في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس. فاتصل السفير الاميركي السيد صموئيل لويس هاتفيا على الفور بالسيد مناحيم بيغن وابلغه بالبشرى السارة ، وكان في مكتب السيد بيغن انذاك وفد الكونغرس الاميركي . وقد اعرب اعضاء الوفد عن دهشتهم وارتياحهم لهذا النبا وهتفوا لدى سماعهم اياه . وقال رئيس الحكومة لهم : ((انه ليوم عظيم في تاريخنا)) . واعرب السيد بيغن عن امله بان يزور السادات مؤسسة ((يادفشيم)) لذكرى الكارثة والبطولة ايضا .

وكان الرئيس السادات قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس انه قرر القيام بزيارته لاسرائيل رغم معارضة الرئيس السوري حافظ الاسد لفكرة الزيارة .

وقال السادات : لقد عرضت مع الرئيس الاسد الوضع في المنطقة من مختلف الاوجه ولم يوافق الرئيس الاسد على فكرة زيارتي للكنيست . وهذا هو وجهة نظره ولي رايي ووجهة نظري . وطالما اختلفنا انا والرئيس الاسد في التكتيك ولكن في الاستراتيجية لم ولن نختلف . واضاف الرئيس السادات يقول انه سيتوجه الى الكنيست الاسرائيلي لحل العقد النفسية الموجودة بالنفوس .

وقال الرئيس السادات ان فكرة زيارته للقدس اختمرت في مخيلته قبل واثناء الزيارة التي قام بها في الشهر الماضي الى رومانيا وايران والسعودية ولكنه لم يطلع المسئولين في هذه البلدان على هذه الفكرة . وقال ان زيارته لاسرائيل تستهدف تذليل العقبات التي تعترض سبيل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي .

زيارة السادات

الذي سيجلب السلام الى هذا الجزء من العالم » .

واصبحت الزيارة المرتقبة حديث اليوم في الناصرة ، حيث قال الكثيرون من سكانها ان هذا يوم عظيم بالنسبة لعرب اسرائيل .

وقال عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي لمراسل ((عتيم)) ان السادات خطا خطوة جريئة ، خطوة لم يفكر شخص بان اي زعيم عربي سيكون على استعداد لان يقوم بها في المستقبل القريب . واعرب عن رايه بان هذه خطوة عظيمة نحو السلام ، وان زيارة السادات لاسرائيل والزيارة المقابلة التي سيقوم بها السيد بيغن للقاهرة لا بد ان تكونا لصالح سكان المنطقة .

ومنذ نشر النبا تلقى ممثل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال السيد يورام كاتس محادثات تلفونية عديدة من رؤساء مجالس وشخصيات ومواطنين عاديين يطلبون منه الاتاحة لهم بالاشتراك في حفلة الاستقبال التي ستقام للرئيس السادات لدى مجيئه مساء غد .

البقـــاء للـــه وحـــده

آل جبارة في الطيبة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الكبير

حسني حسن الصالح جبارة

((ابو فاروق))

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما ، قضاها في عمل البر والتقوى وفي حقل التربية والتعليم .

وسيشيع جثمانه من مسجد الطيبة الى مثواه الاخير الساعة الثانية عشرة بعد صلاة الجمعة الموافق ١٨–١١–٧٧ .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

حسني حسن صالح

من قرية الطيبة بالمثلث ، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر على روحه الطاهرة ، ومن ثم الى مثواه الاخير في القرية .

رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة ((د)) يتقدمون بالحر التعازي للزميلات بثينة وخزيمة وعائلة الصالح ولجميع آل جبارة بوفاة الوالد والمربي المرحوم

حسني الشيخ حسن صالح جبـــارة

وانا لله وانا اليه راجعون

عن الهيئة التدريسية
عبد اللطيف حبيب

لقاء بيغن – السادات من أهم الاحداث منذ تصريح بلفور

هرتسلية – عتيم – اشاد السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية الاسبق بشجاعة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات لقرارهما الالتقاء وجها لوجه بالقدس وللبحث بدون وسطاء في مشاكل الشرق الاوسط الكثيرة .

وكان السيد هيث ضيف الشرف في مادبة العشاء التي اقامتها جمعية الصداقة الاسرائيلية – البريطانية والكومنولث البريطاني . وقال ان بخطوتهما هذه وضع السادات وبيغن مستقبلهما السياسي على كفة الميزان، ولهذا بالذات يؤمل بنجاح هذه الخطوة

وقال هيث ان التقاء السادات وبيغن سيكون من اهم الاحداث منذ تصريح بلفور قبل ٦٠ سنة .

مقتل سيدة في اكسال

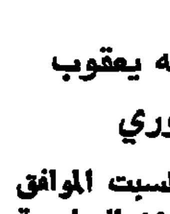
الناصرة – لمراسلنا – وقع ليلة الخميس حادث قتل في قرية اكسال قضاء الناصرة كانت ضحيته سيدة تبلغ من العمر ٢٣ عاما. وقد ابلغت الشرطة على الفور بالحادث فهرعت الى المكان وباشرت التحقيق . وقد تبين اثناء التحقيقات الاولية انها قتلت برصاصة مسدس اصابتها في جبينها .

وتعتقد الشرطة ان الرصاصة لم تطلق من خارج البيت ، وقد عثرت على الرصاصة الفارغة وحولت الى المختبر لفحصها . وقد اعتقلت الشرطة والد الضحية واحد اشقائها ، وما زالت تفتش عن شقيق اخر ، كما صادرت المسدس الذي كان بحوزة الوالد الذي يعمل حارسا في احدى شركات الحراسة في المنطقة . ولم تعرف بعد اسباب القتل الا ان الشرطة تعتقد ان الرصاصة اطلقت من المسدس الذي كان بحوزة والد القتيلة .

بناء جديد لمدرسة ابتدائية بقرية تل

نابلس – من مكتب محمد عميره – تسلمت دائرة التربية والتعليم بناء جديدا لمدرسة ابتدائية في تل مكونة من ست غرف وملاعب ودورات مياه حديثة .

قداس وجنـــاز الاربعـــين



آل خوري في عبلين وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس عميدهم المأسوف عليه المرحوم

رفيق عبدالله يعقوب خـــوري

وذلك يوم السبت الموافق في ١٩–١١–١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجنـــاز السنة

نجيب اندراوس حاج واولاده وعموم آل الحاج في عبلين يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز السنة لذكرى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

سمير أندراوس حاج

وذلك يوم السبت الموافق في ١٩–١١–١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في القرية باشتراك مطران الطائفة سيادة المطران يعقوبس .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

تدابير أمن خاصة للمحافظة على السادات وأفراد حاشيته

مطار بن غوريون – عتيم – تشغل قضية المحافظة على الرئيس انور السادات لدى زيارته لاسرائيل بال الشرطة التي اتخذت تدابير امن خاصة في مطار بن غوريون ، وقد حددت في المطار عددا من المراكز باشتراك قوات الامن التي سيناط بها المحافظة على السادات وافراد حاشيته .

ويقدر عدد الذين سيرافقون السادات في زيارته حوالي ١٥٠ شخصا بينهم صحفيون ، مصورون ، ومذيعون . ولم يعرف بعد ما اذا كانت عقيلة السادات السيدة جيهان السادات سترافقه في هذه الزيارة . واذا ما رافقته فعلا فسيترتب على عقيلة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير مرافقة قرينها كما سيترتب على عقيلة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن مرافقته لاستقبال السادات وعقيلته .

ويعتقد على الاغلب انه في ختام المراسيم في المطار ستنتظر قريبطائرة الرئيس السادات طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي . وسيدخل الرئيس السادات وافراد حاشيته المقربين اليه هذه الطائرة ، وقد يدخلها ايضا رئيس الحكومة السيد بيغن ، في حين يغادر رجال الحاشية الاخرين الى القدس، اما في سيارات باص او في طائرات هليكوبتر .

ويترتب على رجال الامن المرافقين للسادات ان يكونوا على اتصال مستمر مع رجال الامن الاسرائيليين الذين اوكلت اليهم مهمة المحافظة الشخصية على الرئيس المصري وافراد حاشيته المقربين اليه .

يانغ : زيارة السادات لاسرائيل ستلعب دورا ايجابيا باحلال السلام

الامم المتحدة – الوكالات – رحب الدكتور اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة امس بقرار السادات زيارة اسرائيل ووصف هذا القرار بانه حدث هام وخطوة جريئة من شانها احلال السلام ومنع الحرب. وقال ان هذه الزيارة ستلعب دورا ايجابيا في احلال السلام بالمنطقة .

تونس تشيد بقرار السادات

تونس – الوكالات – رحبت تونس امس بقرار الرئيس انور السادات زيارة اسرائيل ورحبت بالجهود التي يبذلها الرئيس المصري للتوصل الى حل سلمي للنزاع الشرق اوسطي .

وكلف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عقيلته التي تزور مصر الان بنقل تمنياته المخلصة للسادات متمنيا بان يوفق السادات في خطوات السلام التي اتخذها .

سكان القطاع يستقبلون نبأ زيارة السادات للقدس بالبهجة والسرور

غزة – لمراسلنا – بسام الشوا – استقبل مواطنو القطاع نبا موافقة الرئيس المصري انور السادات للحضور الى مدينة القدس وتادية صلاة العيد بالبهجة والسرور ، وما زال الحديث عن لقائه مع رئيس الوزراء والمسئولين واعضاء الكنيست موضع اهتمام وتكهنات جميع فئات المواطنين بقطاع غزة ومن نتيجة هذا اللقاء المبشر بالسلام الدائم والعادل .

السادات يعين بطرس غالي وزيرا للخارجية بالوكالة بدل فهمي

القاهرة – الوكالات – قبل الرئيس انور السادات امس استقالة وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد رياض من منصبيهما وعين الدكتور بطرس غالي في منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية وكلفه باشغال منصب وزير الخارجية بالوكالة .

حلقات رقص في مركز القدس !

القدس – عتيم – تعطلت حركة السير مساء امس لبضعة دقائق في مركز القدس ، وبالاحرى عند (الميدان صهيون)) وذلك ليس بسبب حادث طرق – لا سمح الله – او ازدحام في السيارات ... وانما بسبب قيام عشرات من سكان المدينة بالرقص ، بصورة عفوية ، فور الاعلان عن زيارة السادات غدا للقدس !!

انطباعات عن بطرس غالي

الناصرة – من لطفي مشعور – في لقاء اجراه السيد بطرس غالي في القاهرة قبل بضعة اسابيع مع وفد من رجال العلم والسياسة الاميركيين والذين كان بينهم الكثير من اليهود ، اعرب عن رايه في ضرورة عقد لقاءات عربية يهودية .

وقد حدثني بعض اعضاء الوفد الذين قاموا في حينه بجولة في جميع دول المنطقة انهم فوجئوا بما سمعوا من اراء للسيد غالي حول النزاع العربي اليهودي ، وصفوها بانها كانت واقعية وبعيدة عن ((الاراء العربية التقليدية)) التي يعرف بها العرب . كذلك فقد اعربوا عن اعجابهم البالغ بشخصيته ومنطقه وواقعيته مما ترك في نفوسهم اثرا بالغا .

كذلك فقد قارنوا بين اراء السيد غالي وبين اراء شخصيات سورية واردنية اجتمعوا بها ((وكان الفرق واضحا وشاسعا بينها وبين الاراء التي سمعناها في القاهرة – على حد تعبيرهم .

ومن ناحية اخرى قال هؤلاء انهم لمسوا لدى المواطنين العرب في كل من مصر وسوريا واقعية ورؤية واضحة في كل ما يتعلق بالنزاع العربي – الاسرائيلي ، الا ان المصريين من مسئولين ومفكرين اظهروا تفاؤلا اكثر من زملائهم السوريين .

موعد وصول الرئيس السادات

□ اعلن مساء امس في القدس ان الرئيس السادات سيصل مطار اللد في الساعة السابعة من مساء غد السبت . وسيصل القدس ، برفقة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن في حوالي الساعة التاسعة مساء .

وسيمكث الرئيس السادات في البلاد حتى مساء يوم الاثنين او صباح يوم الثلاثاء .

الملك الحسن يدعو الدول العربية للاعتراف بوجود اسرائيل

باريس – و.ص.ف – قال الملك حسن الثاني عاهل المغرب في مقابلة نشرت امس في صحيفة ((فرانس سوار)) الباريسية انه يعترف بان وجود اسرائيل هو حقيقة لا جدال فيها . وقال ان على الدول العربية ان تدرك بان وجود اسرائيل حقيقة واقعة ومن غير الممكن القاء اسرائيل في البحر . واضاف انه يجب السعي والتغلب على الماضي ومحاولة التعايش السلمي وذلك لمنع استمرار الوضع الحالي الذي يعرض السلام العالمي للخطر .

وقال العاهل المغربي : ((تصوروا الشرق الاوسط مع الموارد المادية للعرب وعبقرية الاسرائيليين ..))

وقد ادلى الملك الحسن الثاني بحديثه هذا قبل اعلان الرئيس السادات عن استعداده لزيارة اسرائيل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والاعلان
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ... المراسلات ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع فروزنستريغ ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع ... تلفون ... ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ... تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
... الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...

فشل الاسد في اقناع السادات بالعدول عن زيارته للقدس

دمشق – رويتر – اعرب الرئيس حافظ الاسد عن اسفه العميق لعدم تمكنه من اقناع الرئيس انور السادات بخطورة الزيارة التي ينوي القيام بها الى اسرائيل ومنعكساتها على القضية العربية وعلى الوضع الدولي .

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس الاسد في مطار دمشق بعد ان ودع الرئيس السادات الذي غادر بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت ... ساعة .

على هامش زيارة السادات

التأثر والانفعال يغمران الجمهور الاسرائيلي

□ غمر التاثر والدهشة امس مختلف قطاعات المواطنين في اسرائيل في البيت والشارع والعمل والباص ، وذلك اثر الاعلان عن موعد زيارة الرئيس السادات للقدس .

وقد انتشر هذا الخبر بلمح البصر، وسرعان ما تناقلته الالسن ، بانفعال بالغ وتفاؤل كبير بحلول السلام في ربوعنا .

طلب تأجيل مناقشة الجمعية العامة حول المنطقة

□ طلب السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة من الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم ، تأجيل النقاش الذي من المقرر ان تجريه الجمعية العامة يوم الاثنين حول قضية الشرق الاوسط .

واوضح السيد هرتسوغ ان هذا الامر تستوجبه ظروف الساعة الراهنة والتطورات الايجابية في هذه القضية على ضوء زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وطلب السيد هرتسوغ من المسئول عن المراسيم الرسمية في الامم المتحدة اعارته نوتة النشيد الوطني المصري واعدادا كبيرا من الاعلام المصرية .

اتخاذ الاجراءات لعقد الكنيست يوم الاحد

□ اعلن عضو الكنيست حاييم كورفو نائب رئيس الكنيست امس ان لجنة الكنيست ستعقد صباح اليوم جلسة خاصة لبحث الامور المترتبة على زيارة الرئيس السادات للكنيست.

وقال السيد كورفو ان اللجنة ستتخذ الاجراءات القانونية والرسمية اللازمة لدعوة الكنيست للانعقاد خصيصا يوم الاحد ، ولتمكين الرئيس السادات من القاء خطابه امام نواب الكنيست ، وحسبما تنص عليه انظمة الكنيست .

توفير وسائل الاتصال مع أنحاء العالم

□ سارع مستخدمو وزارة الاتصالات منذ ساعات مساء امس الى اعداد جميع وسائل الاتصال اللازمة مع الخارج لتوفيرها لمئات المراسلين والمصورين الذين سيفدون الى البلاد، لتغطية اخبار الزيارة التاريخية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

رئيس الوزراء يمد يد السلام للشعب

التصادم معكم . فلنقل بعضنا لبعض وليكن هذا بمثابة قسم صامت يؤديه كلا الشعبين الاسرائيلي والمصري فلنقل : لا حروب بعد الان ، لا سفك دماء بعد الان ، لا تهديد بعد الان . فلنعمل ليس من اجل السلام فحسب بل لنتقدم على طريق الصداقة والصراحة والتعاون . باستطاعتنا أن نساعد بعضنا البعض وان نجعل حياة شعبينا افضل واسعد .

ايها الشعب المصري :

لقد قال رئيسكم قبل يومين انه سيكون مستعدا للقدوم الى اورشليم القدس والى برلماننا الكنيست لمنع جرح جندي مصري واحد . وهذا تصريح حسن وقد رحبت به وسيكون مما يسعدني ان استقبل رئيسكم بالضيافة التقليدية التي ورثناها انتم ونحن من جدنا المشترك ابراهيم الخليل ، عليه السلام . وانا من جانبي مستعد لان اتي الى عاصمتكم القاهرة لنفس الغاية فلا حروب بعد الان بل سلام ، سلام حقيقي وازلي . لقد اثبت القرآن الكريم في سورة المائدة وقدس حقنا في هذه البلاد وارجو ان اقرا عليكم هذه الآيات الخالدة . « واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا ... يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ... »

وانني بهذه الروح من ايماننا المشترك بالله سبحانه وتعالى وبالحق والعدل وبالقيم الانسانية التي اورثها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانبياؤنا موسى واشعيا وارميا ويحسقيال بهذه الروح الانسانية اقول لكم من صميم واعماق قلبي : شالوم ، ومعناه الصلح ، والصلح معناه السلام .